

مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة
المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر
المعلمين في محافظة جنين

إعداد

أحمد ناصر فاري

إشراف

د. عبد الغني حمدي الصيفي

د. محمود أحمد الشمالي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم
بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.

2016

مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في
التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين

إعداد

أحمد ناصر عبد الله فاري

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2016/5/18م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

- د. عبد الغني الصيفي / مشرفاً ورئيساً

- د. محمود الشمالي / مشرفاً ثانياً

- د. عفيف زيدان / ممتحناً خارجياً

- د. بلال أبو عيدة / ممتحناً داخلياً

التوقيع

.....

.....

.....

.....

الإهداء

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"

صدق الله العظيم

فأليكما يا من كنتما الأول في حياتي ووجودي ... وأنتما الآخر في يوم لقائي الخالد مع الخالق ...
إليكما يا من أضأتما درب حياتي بالصبر والصمود والجهاد ... حتى وصلت إلى غايتي ... إلى
النجاح ... وأي نجاح بعد هذا النجاح الذي ارتوى من معين عطائكما ومساندتكما لي ... مساندة
تفوق وتعلو فوق كل كلمات وعبارات الشكر والعرفان ... إليك أُمي ... إليك أبي ... أهدي هذا
النجاح الذي زرعه أياديكم.

كما أهدي بحثي المتواضع هذا إلى أساتذتي الكرام...

ولكل من ساهم في انارة الطريق امام هذا البحث للظهور والنجاح.

جزاكم الله جميعا كل خير في الدنيا وأفضل النعيم في الآخرة

الباحث

الشكر والتقدير

قال تعالى: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

أتوجه بالشكر والثناء لله تعالى على عظيم فضله وجزيل كرمه أن وفقني إلى إنجاز هذا العمل، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. ثم أتوجه بخاص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من الدكتور عبد الغني الصيفي والدكتور محمود الشمالي اللذان سعدت وشرفت بإشرافهما على هذه الدراسة، وتحملهما لي بسعة صدر وأعطاني من جهدهم ووقتهم وخبراتهم الشيء الكثير، فكانوا خير معين لي.

وأتوجه بالشكر والتقدير للسادة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور بلال أبو عيدة، والدكتور عفيف زيدان، لتفضلهم في مناقشة هذه الرسالة.

كما أتوجه أيضاً بالشكر الجزيل والثناء الحسن إلى محكمي أدوات الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية والكلية الجامعية للعلوم التربوية وأخص بالذكر الأستاذ إبراهيم مصطفى على فضله وحسن صنيعه بتزويدي بالمراجع اللازمة.

وأخيراً إلى زملائي وأصدقائي الذين بذلوا كل جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة وأخص بالذكر الأستاذ نائل قبها والأستاذ محمد أبو عمر

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان

مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من
وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين

أقر بأن ما شملت عليه الرسالة هو نتاج جهدي الخاص, باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد, وأن
هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي
مؤسسة علمية أو بحثية

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other
degrees or qualifications.

Student's Name:

اسم الطالب: أحمد ناصر عبد الله حارثي

Signature

التوقيع: Ahmad
Harthi

Date

التاريخ: 18.5.2016

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	الإقرار
ح	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ذ	فهرس الملاحق
ر	الملخص
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة: وخلفيتها وأهميتها
2	المقدمة
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	فرضيات الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
12	مفهوم الكتاب المدرسي
12	أهمية الكتاب المدرسي
13	مواصفات الكتاب المدرسي
14	أهداف تحليل محتوى الكتب المدرسية
15	الأهداف العامة لتدريس العلوم
16	الاتجاهات الحديثة لتدريس العلوم في ضوء الانفجار المعرفي وطبيعة المجتمع
17	معايير تحليل كتب العلوم
17	معادلة رومي (Romey's Formula)
18	الدراسات السابقة
30	الفصل الثالث: الطريقة الإجرائات
31	منهج الدراسة
31	مجتمع الدراسة وعينتها
33	أدوات الدراسة
38	إجراءات الدراسة وجمع المعلومات
40	المعالجات الإحصائية

41	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
42	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
44	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
45	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
45	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
48	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
48	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
50	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
53	ملخص النتائج
54	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
55	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
56	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
58	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
60	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
61	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
62	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
63	التوصيات
64	المصادر والمراجع
70	الملاحق
B	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
32	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	جدول (1)
33	توزيع كتابي العلوم العامة حسب الطبعة وسنة النشر والناشر ومكان الطبع والوحدات.	جدول (2)
36	معامل ثبات التحليل عبر الأفراد	جدول (3)
37	معامل ثبات التحليل عبر الزمن	جدول (4)
43	تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية، ومدى مساهمة كل كتاب في انخراط الطلبة.	جدول (5)
44	معاملات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم الواردة في كتب علوم المرحلة الأساسية في فلسطين.	جدول (6)
45	معاملات مساهمة الأنشطة في انخراط الطلبة في تعلمهم الواردة في كتب علوم المرحلة الأساسية.	جدول (7)
46	معاملات المساهمة في انخراط الطلبة لكل من عرض المحتوى والرسوم والأشكال والأنشطة لصفوف المرحلة الأساسية.	جدول (8)
47	نتائج اختبار كاي تربيع (χ^2) لدرجات المساهمة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية لكل من عرض المحتوى والرسوم والأشكال والأنشطة	جدول (9)
48	نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس.	جدول (10)
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التحليل تبعاً لمتغير المؤهل.	جدول (11)
50	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	جدول (12)
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التحليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	جدول (13)
52	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	جدول (14)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
71	كتاب الجامعة الموجه إلى مديرية التربية والتعليم جنين	ملحق (1)
72	الاستبانة	ملحق (2)
77	تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السادس الأساسي الجزء الأول	ملحق (3)
78	تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السادس الأساسي الجزء الثاني	ملحق (3)
79	تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السابع الأساسي الجزء الأول	ملحق (3)
80	تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السابع الأساسي الجزء الثاني	ملحق (3)
81	تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف الثامن الأساسي الجزء الأول	ملحق (3)
82	تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف الثامن الأساسي الجزء الثاني	ملحق (3)

مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر

المعلمين في محافظة جنين

إعداد

أحمد ناصر فاري

إشراف

د. عبد الغني حمدي الصيفي

د. محمود الشمالي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي، وفحص وجهة نظر المعلمين حول مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم في محافظة جنين، والكشف عن الفروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في التعلم حسب الصف الدراسي.

ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، حيث قام الباحث بأعداد نماذج لتحليل توزعت في ثلاثة مجالات (المحتوى، الرسوم والصور والاشكال، النشاطات) وكانت نماذج التحليل وفق معادلة رومي لحساب معاملات مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية، واختبار كاي تربيع لاختبار الفروق في معاملات المساهمة حسب الصف الدراسي، كما صمم الباحث استبانة تكونت من (43) فقرة بتدرج خماسي، لدراسة مجالات الدراسة الثلاثة والتأكد من صدقها وثباتها، لتحليل كتب العلوم من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغ حجم العينة (51) معلما ومعلمة، ويُدْرَسون الصفوف السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جنين.

أظهرت النتائج تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال المحتوى في انخراط الطلبة في كتب العلوم العامة لكتب المرحلة الأساسية، حيث جاءت جميعها ضمن المدى المتدني وفق معادلة رومي بحيث كانت أقل من (0.4) وكانت قيمها تتراوح (0.09-0.35) و تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال النشاطات في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية

بحيث جاءت جميعها اقل من (0.4) وكانت قيمها تتراوح (0.21-0.30)، و ارتفاع مستوى معاملات المساهمة لمجال الرسوم والصور والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية بحيث تراوحت قيمها (0.68-1.75)، وتبين أن درجة مساهمة المحتوى في انخراط الطلبة تختلف باختلاف الصف على عكس كل من الرسوم والصور والأشكال والنشاطات التي لم تتأثر بالصف الدراسي.

كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى انخراط الطلبة في التعلم لكتب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها

المقدمة

يعد التعليم الأداة التي تحقق للأمم التقدم في مختلف ميادين الحياة، لذلك يعتبر من أولويات الأمور الرئيسية في الدول المتقدمة التي تسعى دائماً أن تكون في الصدارة، ويتجلى ذلك بتجارب كل من ماليزيا وسنغافورة في التعليم (بهاء الدين، 1997م).

وتعتبر المناهج التربوية العمود الفقري التي تستند عليه المؤسسة التربوية المتمثلة بالمدرسة، ولولا ذلك لما كان هناك معنى للعملية التعليمية التعلمية، فماذا تفعل المدرسة بدون مناهج دراسية تقودها؟ ولماذا يذهب التلاميذ إلى المدرسة؟ وماذا يمكن للمدرسين إنجازه إذا لم تكن هناك خطة تربوية ترشدهم وتسير بهم من محطة إلى أخرى؟ بالطبع لا يمكن إنجاز أي شيء مهم بدون وجود المنهاج، وستسير المؤسسة التعليمية خبط عشواء على غير هدى (إبراهيم، 2009).

وتعد المناهج التربوية من ضروريات الحياة الإنسانية التي تحافظ على تطورها وتقدمها؛ مستندة بتصميمها وتطورها إلى الفلسفة الاجتماعية والنظم الاقتصادية والتراث الثقافي الذي تعيشه الأمة، ومهما تغيرت أو تعددت المناهج التربوية فهي تنزع جميعها إلى غرس قيم المواطنة الصالحة، وتنمية الفرد في جميع جوانبه وقدراته واستعداداته المعرفية والمهارية والقيمية والفكرية (العليمات والسويلمين، 2010).

وحيث إن مناهج العلوم يتم إعدادها وفق المعايير القومية للتربية العلمية National Science Education Standards (NSES) والتي هي من أحد الركائز في تعليم العلوم، وهي عملية نشطة لذا يجب أن تتوفر فيها العناصر الأربعة المتمثلة في: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والتقييم، ولتحقيق ذلك لا بد أن يمر المتعلم بالعديد من الخبرات التعليمية (مرعي والحيلة، 2008). وبما ان مناهج العلوم هي صناعة إنسانية فأنا نجد العديد من الانتقادات التي توجه لمناهج العلوم التي تركز على أشكال المعرفة العلمية، دون أن يعي المتعلم المعنى المراد منها، ووجود ضعف في إدراك المتعلم للصلات والعلاقات التي تنظم المعارف العلمية التي يتم تعلمها، وفشل هذه المناهج

في تنمية قدرات المتعلمين على تطبيق الخبرات العلمية في واقعهم، وضعف في تفعيل تلك الخبرات في مواجهة مشكلاتهم التي تعد هي المحور الرئيس في تعليم وتعلم العلوم (ياسين، 2009).

وعلى الرغم من هذه الصعوبات والعقبات التي تواجه مناهج العلوم كان لا بد من معالجتها من خلال التخطيط العلمي لتطويرها وأساليب تدريسها على اعتبارها نظاماً له مكونات تتأثر وتتوثر في بعضها البعض، ومن مكونات المنهاج التي يجب مراعاتها: المعلم، والطالب، والكتاب المدرسي، والمختبر، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس والطرق التقييمية المستخدمة التي يصعب الفصل فيما بينها (أيوب، 1999).

ومن المشاريع العلمية التي سعت لتطوير مناهج العلوم مشروع المعايير القومية للتربية العلمية (NSES)؛ لإسهامه بشكل جوهري في تطوير التربية العلمية، وكان له قبول واسع بين أوساط التربويين والمختصين بالتربية حول العالم؛ لارتكازه على مجموعه من الأسس والمبادئ التي من أهمها أن تعلم العلوم عملية نشطة، وهناك أيضاً حركة إصلاح مناهج العلوم في ضوء التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع (Science Technology and Society (STS) ودور الطالب في المشاركة النشطة في البحث عن المعرفة التي يمكن تطبيقها في حل المشكلات الواقعية، والحياتية، وكذلك مشروع (2061) للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم الذي قدم رؤية بعيدة المدى للإصلاح التربوي في العلوم (الشايح والعقيل، 2006).

وبما أن الهدف الأساس لمناهج العلوم عند إعدادها أن تكون قابلة للتدريس، فلا بد أن تكون هناك وسائل تساهم بشكل كبير في ترجمتها إلى سلوك، وتقديم للخبرات التعليمية، وللتعبير عن محتوياتها وأهدافها، ومن أهم هذه الوسائل الكتاب المدرسي الذي يساهم بتحديد طريقة التدريس المفضلة بناء على طريقة عرضه للمادة العلمية ومن خلال النشاطات والتجارب والمعارف العلمية (زيتون، 1994).

وعلى ذلك تتجلى أهمية الكتاب المدرسي في قدرته على تقديم الخبرات التي لا يمتلكها المتعلمون، وإسهامها بتقديم المسار الذي سيمر به الطلبة من خلال عرضه وما سيتبعه من موضوعات؛ للوصول من خلال عرض المحتوى للموضوعات بشكل منظم علمياً ومنطقياً لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل واضح (زيتون، 2010).

وللأهمية التي يحتلها الكتاب المدرسي وما يشكله من ركيزة أساسية ودور كبير في المساهمة في عملية التعليم والتعلم في مدارسنا الفلسطينية، لذا فإن الاهتمام بتحليله وتقييمه من العديد من الجوانب يوازي أهمية العناصر الأخرى للمناهج، والوقوف على نقاط القوة، وكذلك الوقوف على نقاط الضعف التي يعاني منها، ومحاولة علاج هذه النقاط من خلال تعديل الكتاب أو التغيير فيه بما يلائم أهداف المنهاج، والانتقادات الكثيرة للمناهج من بعض التربويين الغربيين نحو تأليف الكتب في الدول العربية نذكر منهم فيليب وجيل (Philip & Gail.1988) اللذان ذكرا في دراستهما أن المناهج العربية لم تصمم بناء على أبحاث ودراسات تربوية وعلمية حقيقية طبقت على الطلبة المستهدفين في الكتب المدرسية، بينما صممت هذه الكتب كمصدر وحيد للتعليم، وعلى الطالب أن يكتسب جميع المعارف المذكورة في هذه الكتب المدرسية لكونها حقائق غير قابلة للنقاش (Tanner & Tanner, 1998).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي بشكل عام وكتب العلوم بشكل خاص التي تتجلى في أن تدريس العلوم في المرحلة الأساسية يسعى إلى إكساب الطلبة مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات العلمية لتشكيل البنية المعرفية لما سيتعلمونه في السنوات اللاحقة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تفاعل الطلبة مع المحتوى بشكل أساسي، باعتبار الطلبة هم مشاركين فاعلين في المادة العلمية، والأنشطة العلمية، وهو ما يعبر عنه بمساهمة الكتاب في انخراط الطلبة في التعلم، بشكل يعزز قدرتهم على الاستيعاب، ويساعدهم على البحث والاستقصاء، بشكل يحول موقع الطالب من مستقبل للمعلومة إلى مشارك نشط في التعليم والتعلم (خطابية، 2008).

ومن هذا المنطلق فإن تحليل وتقييم الكتب المدرسية بشكل عام وكتب العلوم العامة بشكل خاص وفق معايير محددة من أجل الحكم على مدى مناسبة هذه الكتب ومدى صلاحيتها للاستخدام ولتأكد من مستواها ومدى تحقيقها لما وضعت من أجله، ومن ضمن المعايير التي يرتئي الباحث أن يحلل في ضوءها: مدى مساهمة الكتاب في انخراط الطلبة بالمادة العلمية المتضمنة فيه، وفي هذا السياق يسعى الباحث للكشف عن مدى مساهمة الكتاب في مخاطبة الطلبة، والكشف عن قدرتهم على الاستنتاج والاستقصاء العلمي والتفكير المنطقي، مما يستدعي أن يتم عرض المادة العلمية في الكتاب بشكل يساعد الطلبة في أن يكونوا مشاركين فاعلين في العملية التعليمية، وتم في دراستنا هذه بحث مقدرة الكتاب على المساهمة في انخراط طلبة الصفوف

الأساسية في العديد من المحاور، وهي: عرض المحتوى، والرسوم والأشكال والأنشطة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مدى مساهمة كتب العلوم في انخراط الطلبة في التعلم حسب الصف الدراسي إن وجدت وذلك بتحليله بطريقة موضوعية ومنظمة (سلامة، 2009).

وتعدّ مساهمة الكتاب في انخراط الطلبة في تعلمهم عنصرا مهم من عناصر تحليل المحتوى، وذلك لأهميتها في تطوير المناهج والكتب المدرسية، ويشير معامل مساهمة الكتاب في انخراط الطلبة في تعلمهم، إلى مدى مخاطبة الكتاب للطلاب دون أن يملي عليه المادة العلمية، ويكشف عن ذلك باستخدام معادلة رومي (Romey's Formula)؛ التي تعتبر من أوائل الطرق التي تستخدم لتقدير مساهمة الكتاب في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال المحتوى، والرسومات والأشكال، والنشاطات العلمية (نوافلة، 2012).

ولأهمية الكتاب المدرسي للمعلم؛ في أنه يقدم المعلومات بطريقة منظمة، ويعتمد عليه بشكل رئيس في تصميم الدروس، لذا فالكتاب المدرسي سيؤثر في قرارات المعلم التعليمية، من حيث تحديد الأهداف، والوسائل التعليمية المنوي استخدامها، والاستراتيجيات التدريسية، والأنشطة الصفية المراد استخدامها، والاختبارات التي يعدها، والعملية التعليمية برمتها (زيتون، 1994).

ولما للمحتوى من أثر كبير في تغيير دور المعلم والطلاب، وفق ما تدعو إليه حركة التطور العالمية التي تعكس حاجات المجتمع، وأهمية حاجة الأفراد لتعلم العلوم المختلفة، إذ أن المعلم يصبح فاعلا في الكشف عن استراتيجيات الطالب في التفكير، والمشاركة وحسن الاستماع والثقة بالنفس ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ويدربهم على طرح الأسئلة بشكل يعزز لديهم القدرة على بناء المفاهيم وتطويرها من خلال المهمات التي يجريها الطالب بحيث يكون نشط وحيوي خلال تعلمه، يعمل ويفكر ويذهب إلى ما وراء المعلومات التي يحصل عليها ويخزنها في البنية المعرفية لديه، ومن ثم يعزز قدرته في موائمة هذه المعارف لاستخدامها في الحياة اليومية، ويساهم المحتوى أيضا في منح الفرصة للمعلمين لتطوير استراتيجيات تدريسهم بأنفسهم وفحص طبيعة فهم الطلبة للمحتوى (طعيمه، 2004).

ولأن تعلم وتعليم العلوم هو عبارة عن عملية تفاعلية بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم، أي أنه لتحقيق تعلم فاعل ونشط لابد أن يكون الطلبة مهتمين وشغوفين لتعلم، وأن يقوم المعلمين بجعل العلوم ذات تحدي معقول ومناسب للطلبة من خلال الاستمرار في تقدير ومتابعة وقياس

استجابات الطلبة لهذه التحديات، ويجب ان لا تكون هذه التحديات فوق قدرات الطلبة لدرجة عدم قدرتهم على تجاوزها مما يسبب إحباط لهم (عليمات، 2006).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً للتطور العلمي والتقني في هذا القرن فإن كتب العلوم تتسم بسرعة التطور والتغيير، وتعزيز إمكانات توظيف التقدم العلمي والتكنولوجي كقاعدة لمحتواها، لتسهم في إعداد فرد صالح يخدم مجتمعه بامتلاكه مهارات الحصول على المعرفة، وتوظيف التكنولوجيا؛ لمواجهة التطورات والتغيرات الطارئة في هذا القرن.

ومن خلال تعامل الباحث مع كتب العلوم العامة لصفوف المرحلة الأساسية ومع معلم العلوم للمرحلة الأساسية العليا، والاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي كان من بينها دراسات (يحيى، 2014) ، و (الرويس وآخرون، 2014)، و (كبير، 2013) ، و (نوافلة، 2012) ، و (الهاشمي، 2011) ، و (عطيه، 2008) ، و (الضفيري، 2007) ، ومن خبرة الباحث من خلال تدريسه لكتب المرحلة الأساسية وفق المنهاج الفلسطيني الحديث، والتي بينت أن كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية بحاجة إلى إعادة نظر في التعرف على كونها تساهم في انخراط الطلبة في تعلمهم، وأنه لا بد من تطوير الكتب بالوسائل والأدوات المناسبة لتعزيز قدرة هذه الكتب على زيادة انخراط الطلبة في تعلمهم، وتصميمها بأسلوب يتلاءم مع متطلبات هذا العصر، كل ما سبق كان دافعاً للباحث في الكشف عن مدى مساهمة هذه الكتب في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين أولاً وكذلك باستخدام معادلة رومي ودرجة التوافق بينهما وقد سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

السؤال الأول: ما مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي (Romey's Formula) في محافظة جنين؟ وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في التعلم وفق معادلة رومي من خلال عرض المحتوى في كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين؟
2. ما مدى مساهمة كتب العلوم العامة انخراط الطلبة في التعلم وفق معادلة رومي من خلال الرسوم والأشكال في كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين؟

3. ما مدى مساهمة كتب العلوم العامة انخراط الطلبة في التعلم وفق معادلة رومي من خلال

الأنشطة في كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين؟

4. ما مدى مساهمة كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين في انخراط الطلبة في

التعلم في مجالات عرض محتوياتها ورسوماتها وأشكالها ونشاطاتها في تعليمهم وتعلمهم؟

السؤال الثاني: ما مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم

من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة جنين؟ وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية

من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المعلم؟

2. هل توجد فروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية

من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟

3. هل توجد فروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية

من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب

العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال

عرض المحتوى.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب

العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال

الرسوم والأشكال.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب

العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال

الأنشطة.

4. لا تختلف كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمتها في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم في كل من مجالات: عرض محتوياتها ورسوماتها وأشكالها ونشاطاتها في تعليمهم وتعلمهم.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المعلم.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي، وفحص وجهة نظر المعلمين حول مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم في محافظة جنين، والكشف عن الفروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطالب في التعلم حسب الصف الدراسي.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، فهي:

- 1- تأخذ بعين الاعتبار أهم عناصر العملية التعليمية وهي: الكتاب المدرسي، والمتعلم، والمعلم والعلاقة بينهما. كما أنها تناولت كتب الصفوف الأساسية، باعتبارها القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية الأخرى في سلم التعليم الفلسطيني.
- 2- قدمت التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، للتعرف إلى مدى مساهمة الكتب المطورة في المناهج الجديدة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في تعلمهم من خلال عرض المحتوى، والأنشطة، والأشكال والرسومات، التي من المعتقد أنها تحفز

تفكيرهم، وتشتير انتباههم، وتثير دافعتهم، وتتيح الفرصة لهم في التعبير عن آرائهم وتستحثهم على البحث والاستقصاء.

- 3- وإفادة المعلمين من نتائج التحليل، من حيث كيفية التعامل مع الطلبة والكتاب معا بشكل مزدوج؛ لتوظيف الكتاب بشكل فاعل لخدمة المتعلم والنهوض بالمستوى الفكري له.
- 4- وقد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن مدى مساهمة الكتب المدرسية في انخراط الطالب في الصفوف المختلفة والمواد الدراسية المختلفة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة باستخدام كتب العلوم العامة التي يتم تدريسها للعام الدراسي (2015-2016).
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين في محافظة جنين نظراً لاتساع المحافظة ومناسبة أعداد المعلمين فيها لأغراض الدراسة وتشابه جميع المحافظات من حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- الحدود المكانية: محافظة جنين وقراها.
- الحدود الأكاديمية: اقتصر عينة الدراسة المتعلقة بمساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال عرض المحتوى على 15% من صفحات الكتب مجتمع الدراسة واقتصر التحليل على مجالات كل من: عرض المحتوى، والأنشطة، والرسومات والأشكال، دون غيرها من عناصر أخرى كالأسئلة وخلصات الفصول وقضايا البحث.
- الحدود الإحصائية والإجرائية: تم إعداد الدراسة بالاعتماد على طريقتين للبحث: الطريقة الأولى وهي الطريقة الوصفية التحليلية للتعرف على مدى مساهمة كتب العلوم في انخراط الطلبة في تعلمهم وفق معادلة رومي، والطريقة الثانية هي الوصفية المسحية والتي استخدمت لدراسة وجهة نظر المعلمين حول مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في تعلمهم تبعاً للمتغيرات الدراسة، وهذه الدراسة محددة بأدواتها المستخدمة في جمع البيانات من حيث الصدق والثبات وفي ضوء مصطلحات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

مساهمة الكتاب في انخراط الطلبة في تعلمهم: هي قدرة الكتاب على إشراك الطلبة وتحفيزهم على التفكير وقدراتهم على الاكتشاف والاستقصاء، من خلال عرضه للأنشطة، والرسومات، والأشكال والمحتوى والتي ستقاس باستخدام معادلات رومي التي ذكرت في وصف أداة الدراسة (نوافلة، 2012).

كتب العلوم: هي الكتب المدرسية لمادة العلوم العامة (بجزأها الأول والثاني) للصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي والمعتمد تدريسها في جميع المدارس الحكومية والخاصة وفي مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين للعام الدراسي 2016/2015.

الصفوف الأساسية: هي المراحل الدراسية التي يدرس فيها الطلبة، حيث تم تناول الصفوف: السادس والسابع والثامن الأساسي.

محافظة جنين: هي محافظة فلسطينية تقع في شمال الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتبعد عن القدس مسافة 75 كم إلى الشمال، تطل جنين على غور الأردن من ناحية الشرق، ومرج بن عامر إلى الشمال، ولها ثقل اقتصادي أكبر بكثير من حجم سكانها، بحيث يبلغ عدد سكان المحافظة فيقطنها 281156 نسمة في منتصف عام 2011 بحيث بلغت نسبة اللاجئين 32.8% من مجموع السكان نهاية عام 2007، وتصل مساحة محافظة جنين 583 كم² عام 2010، ويشتهر سكان جنين بالعمل بالزراعة والتجارة والصناعة والعمارة. (الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني، 2011)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الأدب التربوي النظري

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة: يتضمن هذا الفصل جزأين هما الإطار النظري والدراسات السابقة وقد تضمن الإطار النظري الموضوعات الآتية:

الأدب التربوي

مفهوم الكتاب المدرسي:

عرفت علميات (2006 م) الكتاب المدرسي بأنه: "مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية، وفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين؛ حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والروحية".

وذكر مرعي، والحيلة (2008 م) أن الكتاب المدرسي: "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة، كما حددها المنهاج".

أهمية الكتاب المدرسي:

تتجلى أهمية الكتاب المدرسي؛ بأنه الوعاء الذي يتضمن المحتوى المعرفي المقدم للطلبة، وهذا يعد من أهم الدوافع لتحليل وتقويم هذا الوعاء، وذلك لأنه يقع عليه الجانب الأكبر لنجاح العملية التعليمية، أو فشلها.

ويوضح الخشان (1996 م) أن أهمية الكتاب المدرسي تتبين فيما يتركه من آثار، وخبرات سلوكية، والتغيرات السلوكية في شخصية المتعلم، وتطوير قدرات الطلبة وفق مستويات بلوم، وتتضح ثمار هذه العملية على المجتمع بشكل عام، ويتم تصميم الكتاب بناء على معايير محددة، وواضحة،

ومعبرة عن أهداف المرحلة المنوي الأعداد لها، من خلال الاعتماد على برنامج تعليمي للطفولة المبكرة، والدراسات المنشورة، والأبحاث والتقارير، قبل إعداد الكتاب المدرسي.

ويعد الكتاب العلمي المقرر، كما يورد خطايبية (2008 م) عنصر رئيسي في عملية التعلم والتعليم؛ وذلك لأن أهداف الوحدات، ومحتوى الكتاب، والوسائل السمعية-البصرية المضمنة فيه، إضافة إلى النشاطات، وطرائق التقويم، تعد كلها عناصر أساسية في بناء المناهج، وبناء الخطط التعليمية.

وتتمثل أهمية الكتاب المدرسي في كونه يتصف بمميزات عدة كتفسير الخطوط العريضة للفلسفة التربوية للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها، وأنه يقدم المعلومات، والأفكار، والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، ويكسب الطلبة الصفات الاجتماعية المرغوبة، كما أنه يمكن المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج، والإمام بها، وتطوير طرائق تدريسها، وتحسينها.

بالإضافة إلى أنه يحوي الوسائل، والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في بيان ما يقوم الطلبة بقراءته، وعليه؛ فهو أيسر الوسائل استخداما، وأخفها حملا إذا ما قيس بغيره من الوسائل؛ كالأفلام، وبرامج التلفاز، وأجهزة التعليم الحديثة، وقدرته على تنمية القيم لدى التلاميذ، والمهارات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة، ومنظمة (الأونروا، 1982 م).

ومن خلال ما سبق فإن الكتاب المدرسي ذو أهمية كبيرة، ودور ايجابي مهم في عملية التعليم، من خلال ما يساهمه في المنظومة التعليمية بشكل عام، وفي تنفيذ المناهج الدراسية بشكل خاص، مما يؤكد نتيجة واحدة، هي الحاجة الماسة إلى الكتاب المدرسي.

مواصفات الكتاب المدرسي:

وعند اعداد الكتاب المدرسي لا بد على القائمين والمصممين للكتاب المدرسي مراعاة تحقيق مواصفات الكتاب الجيد، وهي أن يكون محتوى الكتاب متماشيا مع مستحدثات العلم ومواكبا لكل ما هو جديد، وأن تتضح العلاقة ما بين محتوى الكتاب المدرسي، وتنظيمه من ناحية، وما بينه، وبين أهداف المنهج المدرسي من ناحية ثانية، وأن يتسم المحتوى العلمي للكتاب المدرسي بملائمته لمستوى الطلبة، من حيث المفاهيم، والمبادئ، والمعلومات، والمصطلحات المضمنة فيها.

كما يمكن أن يحظى الكتاب المدرسي بالتنوع، والوضوح في محتوياته، وأن يراعي الكتاب المدرسي الترابط والتسلسل الزمني والمكاني في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى، وأن يركز الكتاب

المدرسي على استخدام أساليب التقويم المتنوعة؛ وذلك لأن عملية التقويم عملية تشخيصية علاجية تعاونية مستمرة ذات قيمة كبيرة، وأن يراعى تصميم شكل الكتاب المدرسي بعناية كافية؛ لأن الكتاب المدرسي حسن الشكل والإخراج يدفع شغف الطلبة إليه، والإقبال عليه لمطالعة والمحافظة عليه. وأيضاً أن يشمل الكتاب المدرسي ببلوغرافيا بالمصطلحات غير المألوفة، والتواريخ، وأسماء الأعلام، وفقرات من المصادر الرئيسية، وأن يراعى الكتاب المدرسي القدر المناسب من الاهتمام لمواضيعه وذلك يشمل ما يخص مقدمته، وفهرسته؛ حيث إن هذا يعد كملخص يعطي الطلبة فكرة عامة عن أهدافه، ومادته العلمية، وموضوعاته التي تعالج هذه الأهداف، وهذه المادة العلمية (العليمات والسوليمين، 2010).

أهداف تحليل محتوى الكتب المدرسية:

أعدت منظمة اليونسكو دليلاً لبناء وتطوير الكتب المدرسية، وكان من ضمن ما تناوله الدليل أسلوب التحليل لهذه الكتب، والأهداف التي يستهدفها مثل هذا التحليل، ومن أهم هذه الأهداف، كما أشار جيدوري وأخرس (2005 م):

تبيان أوجه القوة، والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية التي يجري استخدامها الآن، وتقديم أساس لمراجعتها، وتعديلها عند الحاجة، كما يجب على الدراسات التي تجرى على هذه الكتب أن تدل على أي الموضوعات أكثر قيمة، وتزويد المؤرخين، والجغرافيين، وغيرهم من العلماء، والمفكرين بفرص العمل التشاركي مع المعلمين، ومديري المدارس، وقادة العمل الحكومي، والعام؛ لتحسين الكتب المدرسية، والمواد التعليمية.

تقديم المساعدة للمؤلفين، والمحررين، والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة، وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما يجب تجنبه، وما يجب تضمينه، وتقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين، والإداريين، وفي اختيار الكتب المدرسية، والمواد التعليمية.

ويورد أحمد والحمادي (1987 م) أن هناك أهداف محددة وأكثر دقة، وتحديدًا لعملية تحليل محتوى الكتب الدراسية، وهي تحديد مدى كفاءة الكتاب المدرسي بخصوص معالجته موضوعات الأقلية، وتوضيح العلاقة بين صياغة المحتوى، وتنظيمه، ودرجة وضوح المادة، وشرحها، وتصميم مقارنة

ما بين اهتمامات المتعلمين، وميولهم، ونوع محتوى الكتاب المدرسي، وتحديد المهارات العقلية المتضمنة، وأنواع التفكير التي ينميها هذا المحتوى، وتحديد المستويات المعرفية التي يركز عليها المحتوى، وتحديد القيم الاجتماعية التي ينميها المحتوى لدى الطلبة، والمعتقدات الدينية التي يركز عليها، وتحديد الأدوار التي قد يمارسها المحتوى في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة.

والهدف الاساسي من عملية تحليل الكتب المدرسية، والمواد التعليمية بشكل عام، وفق ما يرثيه الباحث، أن يتم تحسين نوع هذه الكتب من خلال تقديم الملاحظة الناقدة الدقيقة، والموضوعية التي يمكن الاعتماد عليها لدرجة تكرار بعض الصفات للمحتوى، ويوفر تحليل المحتوى أيضاً بديلاً للانطباعات الذاتية، والحساب غير الدقيق لمدى تكرار الظواهر.

وحسب وجهة نظر الباحث فإن عملية تحليل أهداف محتوى الكتب الدراسية أمر تتدخل فيه شخصية الباحث بشكل كبير لأنه هو الملزم باختيار الأهداف التي ينوي تحقيقها، وذلك من خلال تحليل المحتوى، وبما يتناسب مع طبيعة بحثه.

الأهداف العامة لتدريس العلوم:

أن أي نظام تعليمي يمتلك خطوط عريضة ومعايير تمثل سياسة البلد، وفلسفته، كما توجد معايير، وخطوط عريضة لتدريس كل مادة تعليمية؛ كجزء مكمل لهذه الخطوط والمعايير العامة.

ويورد خطايبية (2008م) بأن الجودة، والتميز هما هدفان رئيسيان للتعلم بشكل عام، مما يلزم أي برنامج دراسي بمراعاتهما لتحقيق الجودة العالية، والتفوق الظاهري في مناهجه، والأساليب التدريسية، وهذا ما اتفق عليه النقاد، والمؤيدين، إلا أنهم تعارضوا بشأن الاتجاه الذي يجب أن يسلكه هذا البرنامج، والموضوعات ذات العلاقة.

ومن هذا المنطلق، أشار عادل (2009م) إلى أن الأهداف العامة لتدريس العلوم هي أهداف استراتيجية ذات مدى بعيد، مما يجعلها بحاجة إلى زمن كبير لكي تتحقق، وهي شاملة أهداف المجتمع، وفلسفته، وعاداته؛ كإعداد فرد مثقف علمياً، كما أن أهداف المادة التعليمية، بما تتضمنه من أفكار، ومفاهيم، ومبادئ، وتعميمات أساسية في فهم المادة التعليمية، ومشتملة جميع جوانب الخبرة من مهارات، ومعارف، واتجاهات، وميول، وطرائق بحث، وتفكير.

الاتجاهات الحديثة لتدريس العلوم في ضوء الانفجار المعرفي وطبيعة المجتمع:

تتبدل أهداف تدريس العلوم، أو تتجدد نظرا لما يرافقها من الانفجار المعرفي، والنمو المتزايد للمعرفة، وذلك تبعا لتغير متطلبات المجتمع، وحاجات أفرادها، وتطورها.

ومع هذا كله، أورد زيتون (2010 م) بأن الاتجاهات الحديثة تساعد الطلبة على كسب معلومات مناسبة بصورة وظيفية، وتطوير قدرتهم على اكتشاف الحقائق العلمية، وتكوين المفاهيم، والمبادئ العلمية بأنفسهم، واكتساب مهارات عقلية مناسبة، وطرائق العلم المناسبة؛ فمن المهارات التي يهدف تدريس العلوم إلى تحقيقها، وتنميتها لدى الطلبة: مهارة حل المشكلات، وطرح الأسئلة بشكل مناسب، والاستنتاج، والتفسير، والإلمام بالتفكير الاستنتاجي، والتفكير الاستقرائي

و كما أشار عادل (2009م) إلى أن الاتجاهات الحديثة تساعد الطلبة على كسب الاتجاهات العلمية المناسبة، من خلال تدريس العلوم؛ حيث تتناول هذه الاتجاهات مختلف جوانب حياتهم سواء ما يتصل منها بالبيئة، أو بالمجتمع، أو بالعلم، أو بغيرها، ومن أبرز هذه الاتجاهات التي يهدف تدريس العلوم إلى تكوينها عند الطلبة: حب الاستطلاع، والموضوعية، والعقلية الناقدة، وتساعد الطلبة على اكتساب المهارات العلمية، ولا تقتصر هذه المهارات العلمية التي يحاول تدريس العلوم تزويد الطالب به على المهارة اليدوية، والتي تتمثل باستخدام الأجهزة، والأدوات العلمية، أو إجراء بعض التجارب العلمية؛ فحسب، بل تشمل كذلك المهارات الأكاديمية التي تتمثل باستخدام المصادر، والمراجع العلمية، والقيام ببعض العمليات الرياضية؛ بقصد الحصول على المعلومات التي تتعلق بالموضوع محل الدراسة.

وكما أوضح العمرية (2005م) بأن الاتجاهات الحديثة تزيد قدرة الطلبة على اكتساب مهارات عمليات العلم، وهي عمليات عقلية لازمة لتطبيق طرائق العلم، والتفكير العلمي، وتنقسم إلى عمليات العلم الأساسية، والتي تضم عشر عمليات، وعمليات العلم المتكاملة، وهي أعلى من عمليات العلم الأساسية في هرم تعلم عمليات العلم، وتضم خمس عمليات، وتساعد في تنمية الاهتمامات، والميول العلمية؛ كاهتمام الطالب بالعلوم، وأنشطتها، ويظهر ذلك من خلال مشاركة الطالب في زيارة متاحف العلمية، أو القيام بالرحلات العلمية، أو الاهتمام بالعمل المخبري، ونشاطاته العلمية، والمخبرية، وغير ذلك من النشاطات التي تكسب الطالب الميول العلمية.

وأورد نشوان (2001م) أن الاتجاهات الحديثة تساعد الطلبة على تذوق العلم، وتقدير جهود العلماء، ودورهم في تقدم العلم، والإنسانية، حيث تتيح العلوم فرصا للطلبة؛ لتقدير أهمية العلم في حياتنا، والدور الذي يقوم به العلماء في كشف الحقائق، وتطبيقها في حياتنا، وجهدهم المستمر في سبيل تحقيق مزيد من سعادة الإنسان، ورفاهيته.

معايير تحليل كتب العلوم:

ان عملية تحليل الكتب الدراسية بشكل عام، ومنها كتب العلوم بشكل خاص تتم من خلال معايير محددة تستخدم كأساس للحكم على مدى صلاحية تلك الكتب وأهليتها. ويورد خطايبية (2008 م) بأنه يمكن ان تراعي عملية التحليل معايير تحليل كتب العلوم التي يلخصها كما يلي:

1. الخصائص العامة للكتاب: من ناحية الشكل الفني الخارجي، وتسلسل وتنظيم المادة التعليمية في الكتاب من الرسوم إلى الصور وطريقة توزيع المادة التعليمية.
2. مدى مساهمة الكتاب للطالب في انخراطه في التعلم، من حيث: عرض المادة العلمية، والنشاطات، والصور والرسوم والأشكال.
3. تضمين الكتاب الموضوعات ذات الصلة الأهم ببرامج العلوم الحديثة: من ناحية الموضوعات، والقضايا الاجتماعية، والبيئية، والاتجاهات الحديثة لمناهج العلوم.

معادلة رومي (Romey's Formula):

تعتبر هذه الطريقة من اهم الطرق المستخدمة في قياس درجة إشراكية الكتاب، وسميت بمعادلة رومي وذلك لأنه اول من أستخدمها، ويتم حساب معامل الإشراكية للكتاب من خلال عرض المحتوى، والرسومات والصور والأشكال، والنشاطات العلمية، وذلك من خلال إجراء عشوائي لبعض الصفحات والرسوم والصور والاشكال والأنشطة من الكتاب، من ثم تحليلها وحساب درجة الإشراكية للكتاب من خلال استخدام المعاملات المذكورة في المعادلة.

وقد أعتد الباحث على هذه المعادلة في حساب مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في تعلمهم في هذه الدراسة، وذلك لأن الكثير من الباحثين استخدموا معادلة

رومي (Romey's Formula) في قياس إشراكية الكتب المدرسية، فقد قامت يحيى (2014) معادلة رومي (Romey's Formula) في قياس إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن، وأستخدمها نوافلة (2012) في قياس إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، و الضفيري (2007) في حساب إشراكية كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دول الكويت. وكما قام فخري وراجح (2006) بقياس إشراكية كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط والمستويات الوجدانية.

الدراسات السابقة:

خصص الباحث هذا الجزء للحديث عن الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية. أجرى الرويس وآخرون (2014) دراسة هدفت إلى قياس درجة إشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية اعتمدت في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي واقتصرت الدراسة على عينة الدراسة الموضوعية على الفصل السادس من كتاب الصف الرابع، والفصل الخامس من كتاب الصف الخامس، وكالفصل الخامس من كتاب الصف السادس، وعينة الدراسة البشرية كان قوامها (60) معلماً ومعلمة من مدرسين الصفوف لرابع والخامس والسادس في بعض مدارس الرياض الابتدائية، وطبقت أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2011/2012)، وتمثلت أدوات الدراسة ببطاقة تحليل محتوى المادة العلمية، وببطاقة ملاحظة للتعرف على مدى إشراكية الطلاب في محتوى كتب الرياضيات المطورة في المرحلة الابتدائية داخل حجرة الصف وفقاً لصيغة رومي، أظهرت النتائج ان معامل إشراكية الكتاب من خلال المحتوى للصف الرابع معاملات مقبولة، وكانت معاملات إشراكية الكتاب من خلال المحتوى للصفين الخامس والسادس كانت (1.84)، (1.57) وهذا وفقاً للمعيار رومي نسبة غير مقبولة نظراً لأن معامل الإشراكية أكثر من (1.5).

قامت يحيى (2014) بدراسة سعت فيها للوقوف على إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن، وأتبعت فيها المنهج الوصفي للحديد مدى إشراكية الكتاب للطلاب بالمادة العلمية المتضمنة باعتماد طريقة رومي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب العلوم للصفوف الأول، والثاني، والثالث التي درست في العام الدراسي 2014/2015 والبالغ عددها ستة كتب، لكل صف

جزئيين، وبلغ مجموع الصفحات (500) صفحة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن ثلاثة نماذج تحليل، وصنفت نماذج تقدير الإشرافية إلى ثلاثة أنواع كالتالي: (المحتوى، والرسومات والأشكال، والنشاطات)، وأظهرت النتائج انخفاض معامل الإشرافية لعرض المحتوى للكتب العلوم للصفوف الثلاثة وكانت جميعها اقل من (0.40) وهذا يدل ان كتب العلوم موضوع الدراسة تسلطية، وكانت نتائج معامل الإشرافية للرسوم والأشكال تختلف من صف لآخر بحيث تراوحت القيم من (0.20) إلى (0.72)، وبالنسبة لمعامل إشرافية النشاطات فكانت جميعها منخفضة ما عدا الجزء الأول من كتاب الصف الثاني، ووجد أيضا أن إشرافية المحتوى لكتب اللوم لا تختلف باختلاف الصف وان مجالي الرسوم والأشكال، والنشاطات تختلف باختلاف الصف.

قام كبير (2013) بدراسة أشارت إلى تقويم مهارات عمليات العلم الأساسية ومدى إشرافيتها للطلاب في كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي، وقد اتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى لمعرفة مدى الإشرافية، ومعرفة درجة توافر مهارات العلم المتوفرة في الأنشطة العلمية، وتكونت عينة الدراسة من كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى إشرافية الكتاب للطلاب كانت ضعيفة جداً، وكما بينت النتائج افتقار الكتاب للأنشطة العلمية الأمر الذي أدى إلى ضعف توافر مهارات العلم الأساسية في هذه الكتب.

قام عبد الحميد وآخرون (2013) بقياس درجة إشرافية محتوى مناهج الرياضيات المطورة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، واعتمد الباحثون على أدوات الدراسة المتمثلة بالملاحظة للتعرف على درجة إشرافية الطلبة في المحتوى، وكذلك بطاقة تحليل المحتوى التي قام الباحثون بإعدادها، وتم من خلالها قياس إشرافية الطلبة في محتوى كتب الرياضيات وفقاً لمعادلة رومي، حيث حسب معامل الإشرافية لكل كتاب وفق هذه الطريقة في مجالات عرض المادة العلمية، والرسومات، والأشكال، والخلاصات والنشاطات، وتم ذلك عن طريق اختيار صفحات عشوائية من الكتاب، وصوره، ونشاطاته، ورسومه وخلاصاته، وتم تحليلها وحساب معامل إشرافيتها من خلال معادلة خاصة بكل مجال، وكان المقياس المطلوب لمعامل الإشرافية يتراوح بين 0.4 و1.5، ومعنى ذلك أن الطالب يتفاعل مع الكتاب بشكل نشط (الكتاب يشرك الطالب).

وكان من أهم نتائج البحث ما يأتي:

1- كان معامل إشراكية الطالب في محتوى منهاج الرياضيات للصف الرابع (1.8)، وهذا يعد مقبولاً، ويستطيع الطالب أن يتفاعل مع الكتاب بشكل جيد ولمجال الأنشطة والرسومات أيضاً.

2- كان معامل إشراكية الطالب في محتوى منهاج الرياضيات للصف الخامس والسادس (1.48 و 1.57) على الترتيب، وتبين هاتان القيمتان أن درجة إشراكية الكتب غير مناسبة للطلبة، أي أن الكتابين لا يسمحان للطلبة بالتفاعل مع المواد التعليمية المتضمنة فيهما بشكل مناسب.

3- كانت نتائج بطاقة الملاحظة متطابقة مع نتائج طريقة رومي، حيث توصلت إلى أن كتاب الرياضيات للصف الرابع يساعد على التحليل والاستقراء، بينما كتابا الصف الخامس والسادس يغلب عليهما طابع الأسئلة.

وأشار نوافلة (2012) إلى إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، هدفت الدراسة إلى الكشف عن إشراكية كتب العلوم لطلبة الصفوف السادس والسابع، والثامن في الأردن، من خلال كل من: عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة، وهدفت أيضاً للكشف عن الفروق في درجة إشراكية كتب العلوم للطالب حسب الصف الدراسي إن وجدت، واستخدم الباحث طريقة رومي لحساب معاملات الإشراكية للطالب، واختبار كاي تربيع لاختبار الفروق في درجات الإشراكية حسب الصف الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن معاملات الإشراكية من خلال المحتوى جاءت جميعها ضمن المدى المقبول، وانخفاض معاملات الإشراكية من خلال النشاطات في جميع الكتب، وكانت معاملات الإشراكية من خلال الرسومات والأشكال جيدة لجميع الكتب ما عدا كتاب الصف السابع، وأظهرت النتائج أن إشراكية الكتب في المجالات الثلاثة لا تختلف باختلاف الصف.

هدفت دراسة العمري (2011) للتعرف على درجة ملاءمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى، لتحقيق نتائج التعلم من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك اعد الباحث استبانة تكونت من (28) فقرة ذات تدرج خماسي، بلغ حجم عينة الدراسة (193) معلماً ومعلمة، يدرسون الصفوف الثلاثة

الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة إربد، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ملائمة كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين تعزى لأي متغير من متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، والصف، والخبرة التدريسية).

دراسة (الهاشمي، 2011) هدفت إلى بيان مدى إشراك كتاب اللغة العربية "مهارات الاتصال" للصف العاشر الأساسي في الأردن وفق معادلة رومي وفق مجالي عرض المحتوى والنشاطات وقد استخدم الباحث نموذجين لجمع البيانات لتقدير معاملات إشراكية الكتاب بطريقة رومي لمجالي الدراسة ومقارنتها بالمحكات التربوية وقد أظهرت النتائج أن معاملات إشراكية الكتاب للطالب لمجال المادة العلمية كانت أعلى من الحد المقبول تربوياً، وهذا يفسر أن الكتاب يشرك الطالب في تعلمه بشكل مناسب، ولكن بالنسبة لمجال النشاطات فقد كانت معاملات إشراكية الطالب بشكل متدني وهناك الحاجة لزيادتها بشكل أكبر مما هي عليه.

هدف العوضي (2010) في دراسته للكشف عن مدى إشراكية الطالب في كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات وتنمية المهارات المختلفة لديه وذلك من خلال تقييم كتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة، للكشف عن مراعاة المؤلفين تطبيق المعايير العالمية في التأليف، وتمثلت عينة الدراسة بكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات للعام الدراسي 2008-2009، بحيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمسحي وفق معادلة رومي (Romey's Formula) لحساب معاملات إشراكية الكتاب للطالب.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الكتاب أظهر ضعفاً في إشراكية طالب في عرض المحتوى العلمي، أما في مجال الرسوم والصور والأشكال فكان الكتاب إشراكياً بامتياز. هدفت دراسة عبد الحميد (2009) إلى معرفة مدى توافر المعايير القومية لمحتوى منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في محتوى منهج العلوم للصف الثاني الإعدادي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لمعرفة هذا المدى، كما طبق المنهج شبه التجريبي؛ لدراسة أثر الوحدة المطورة في العلوم في ضوء المعايير القومية للتعليم في إكساب المفاهيم العلمية لطلبة الصف الثاني الإعدادي.

وقد دلت نتائج الدراسة على أن مجال علوم الحياة قد احتل المركز الأول بنسبة 33.46 %، وجاء مجال العلوم الفيزيائية في المركز الثاني بنسبة 25.12 %، وجاء مجال علوم الأرض والفضاء في المركز الثالث بنسبة 21.20 %، وجاء مجال العلم كاستقصاء في المركز الرابع بنسبة 8.24 %، وجاء مجال العلم من منظور شخصي، ومجتمعي في المركز الخامس بنسبة 6.58 %، وجاء مجال العلم والتكنولوجيا في المركز السادس بنسبة 4.48 %، وجاء مجال تاريخ العلم وطبيعته في المركز السابع بنسبة 0.98 %.

دراسة (عطية، 2008) درجة إشراكية طالب المرحلة الأساسية في كتب التربية الإسلامية في الأردن وتطوير وحدة تعليمية في ضوء معيار الإشراكية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث صيغة رومي لتحديد درجة إشراكية الكتاب والوحدة التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2006/2007، وأظهرت نتائج الدراسة أن معاملات الإشراكية من خلال عرض المحتوى جاءت جميعها ضمن المدى المقبول (1.5-0.4)، ومعاملات إشراكية النشاطات جاءت ضمن الحد الأدنى (0.009).

وقام فقيهي (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على الوضع الراهن لتعليم الأحياء في المدارس الثانوية التي تطبق نظام المقررات، وذلك في ضوء معايير مقترحة تتناول جوانب المنهج الأساسية، وهي: الأهداف، والمحتوى، والتدريس والتقييم.

ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث ببناء قائمة بالمعايير التي ينبغي تحقيقها في مختلف مجالات تعليم الأحياء في المرحلة الثانوية، ثم قام بتحليل أهداف تعليم الأحياء، وتحليل محتوى كتب الأحياء، كما طبق استبانة عن عملية التدريس، وأساليب التقويم على معلمي ومشرفي الأحياء.

وكان من أبرز نتائج الدراسة قصور محتوى مقررات الأحياء عن تحقيق معظم معايير التربية العلمية، إذ تمثل المؤشرات التي لم تتحقق، وتلك التي تحققت بدرجة ضعيفة مع نسبة ٤٢ % من مؤشرات محتوى التربية العلمية، ويعد الاستقصاء العلمي شبه غائب في تدريس مقررات الأحياء، حيث كان أقل المعايير التدريسية تحققاً، وجاء المستوى العام لتحقيق معايير التدريس متوسطاً.

أشار الضيفري (2007) إلى قياس إشراكية كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، واستخدم الباحث صيغة رومي لتحديد إشراكية الكتاب للطالب، وتكوّن مجتمع الدراسة من كتاب

اللغة العربية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت، المطبق منذ عام 2004/2005، وقسمت عينة الدراسة حيث كانت بنسبة (26%) من صفحات المادة العلمية لجزأي الكتاب في مجال عرض المادة، وبلغت (29) صفحة من مجموع الصفحات الكلي، وكانت لمجال النشاطات عددها (156) نشاطاً، وقد أظهرت النتائج انخفاض معامل إشراكية عرض المادة (0.03)، وهو أقل من الحد المطلوب، وأما النشاطات فكانت (0.37) وهي قريبة من الحد المطلوب.

وهدفت دراسة الشعلي وخطايبه (2007) إلى الكشف عن مدى مراعاة كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمعايير القومية للتربية العلمية الخاصة بالمحتوى (NSES).

ولتحقيق هذا الهدف، تمت ترجمة قائمة المعايير الأمريكية لمحتوى العلوم، ومن ثم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، كما تم بناء نموذج؛ لتحليل محتوى الموضوعات العلمية التي حددتها المعايير الأمريكية لمحتوى العلوم، كما استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية؛ للكشف عن مدى احتواء الكتاب محل الدراسة العلوم لهذه المعايير.

وقد أظهرت النتائج احتواء الكتاب على نسبة عالية من الموضوعات المتضمنة في هذه المعايير، مع وجود انخفاض واضح في مجالات: تاريخ العلم، والتكنولوجيا والعلم من المنظور الشخصي، والاجتماعي، ومجال تاريخ العلم وطبيعته.

وهدفت دراسة صالح وصبيح (2007) إلى تحديد مدى ملاءمة محتوى منهج العلوم الفلسطيني للصف الخامس الأساسي للمعايير العالمية لمحتوى العلوم.

ولتحقيق ذلك، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم أداة؛ لتحليل المحتوى خاصة بذلك، تم قبل تطبيقها التأكد من صدقها، وثباتها بالأساليب المناسبة، حيث تكونت فئات التحليل من قائمة المعايير القومية للتربية العلمية، مؤلفة من 4 محاور، هي: البحث العلمي، وعلوم الحياة، وعلوم الأرض والفضاء، والعلوم الطبيعية، كما ضمت القائمة 50 مؤشراً، موزعة على 15 معياراً فرعياً للأداء، لمعرفة مدى توافر هذه المعايير، طبقت هذه الأداة على عينة الدراسة المتمثلة بمنهج العلوم للصف الخامس بجزأيه: الأول، والثاني.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

بلغ المتوسط العام لتوافر المعايير مجتمعة القيمة 3.09 ما يعني أن درجة التوافر كانت متوسطة، ما يعكس عدم اتساق محتوى المنهج -إلى حد ما- مع المعايير العالمية لمحتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي.

كان المتوسط العام لمدى توافر هذه المعايير 3.14 في محور البحث العلمي، و 2.57 في محور علوم الحياة، و 2.57 في محور علوم الأرض والفضاء، و 4 في محور العلوم الطبيعية. وأوصى الباحث بالنظر في محتوى منهج العلوم للصف الخامس، وضرورة إثراء المناهج وذلك بالمستجدات العلمية المستقبلية، وكذلك التركيز في المناهج على مركزية المتعلم في اكتساب الخبرات التعليمية. دراسة (أبو غزالة، 2007) هدفت إلى استقصاء تقديرات المعلمين لمقرر الأحياء المطورة للصف العاشر الأساسي في الأردن وفق الأسس المعيارية لنجاح المقرر ضمن المعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبانة تتكون من (71) فقرة قام الباحث بتصميمها لأغراض الدراسة، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وحساب معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ (0.97) وذلك لحساب صدقها الظاهري، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقديرات المعلمين لمقرر الأحياء للصف العاشر الأساسي كانت مقبولة، وكانت الفروق في متوسطات تقديرات المعلمين لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة غير ذات دلالة إحصائية وقد كشفت النتائج عن نقاط ضعف في مقرر الأحياء للصف العاشر ومن أهمها ضعف ارتباط المحتوى بمقررات الصفوف السابقة، وعدم مراعاة مهارات التفكير المختلفة، وافتقار المقرر لقراءات إضافية تعزز فهم الطلبة للمحتوى، وعدم مراعاة حاجات الطلبة والمجتمع.

وقام فخري وراجح (2006) بدراسة هدفت إلى تحليل كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط في ضوء الإشراكية وتصنيف بلوم الوجداني، بحيث اقتصرت عينة الدراسة على كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط التي اقترتها وزارة التربية في العراق للعام الدراسي 2004 -2005 أما عدد الأسئلة الموجودة فيه فبلغت (150) سؤالاً، واستعملت الباحثتان طريقة رومي لقياس إشراكية كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط ، وأظهرت النتائج بأن إشراكية كتاب المطالعة للطالب من خلال

عرض المادة يعد تسلطي ولا يحفز تفكير الطالب إلا قليلاً، ولا يعطي بيانات كافية يتعامل معها بفاعلية ولا يتناسب ومتطلبات العصر التي تؤكد جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.

هدفت دراسة رمضان (2005) إلى تقويم كتاب العلوم للصف السابع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس الكتاب تبعاً للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية)، وكانت عينة الدراسة تتكون من (24) معلماً، و(27) معلمة، وأستعان الباحث باستبانة تتكون من (62) فقرة على نمط ليكرت توزعت على عدة مجالات منها التالية: (محتوى الكتاب، والأنشطة الموجودة، وتوفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة).

وأظهرت النتائج أن مستوى تقدير المعلمين كان مرتفعاً بالدرجة الكلية على المجالات مجتمعة (71.1%)، وكذلك كانت للمحتوى الكتاب (2.17)، والوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب (73.5%)، وملائمة الأنشطة والتجارب لإمكانات المدرسة والبيئة المحيطة (95%)، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

هدفت إبراهيم (2005) في دراستها إلى تقصي واقع تدريس العلوم للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم وجميع طلبة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى وكانت اعدادهم على الترتيب (564 معلماً ومعلمة، 19830 طالباً وطالبة)، وكانت عينة الدراسة تتكون من (60) معلماً ومعلمة، و(60) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج إلى سيطرة الكتاب والمعلم على الموقف الصفّي، وأن المعلمون يواجهون مشاكل فنية وإدارية في تدريس العلوم وأن أبرز هذه المشاكل المتعلقة بكتاب العلوم التي تواجه المعلمين حسب تقديرهم هي: تضمينه مفاهيم علمية أعلى من مستوى الطلبة، افتقار الكتاب للمواد التعليمية المحوسبة.

أجرى الناجي (2004) دراسة تناولت مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الامارات العربية المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث طريقة رومي لتحديد درجة إشراكية الكتاب للطالب، بعد التأكد من صدق وثبات التحليل.

وتكونت عينة الدراسة من فئتين: (الأولى 26 شعبة صفية تضمنت 632 طالباً وطالبة، والثانية عينة الموضوعات من 10 صفحات للإشراكية)، وكشفت النتائج حول الإشراكية ان معامل إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة التعليمية كانت (0.485)، وهي تقع ضمن المدى المقبول.

دراسة (سليمان، 2004) هدفت إلى تحليل وتطوير وحدتين دراسيتين معتمدتين على الثقافة العلمية والإشراكية ونوعية الأسئلة من خلال تقديم كتب الأحياء لطلبة الصفوف التاسع والعاشر الأساسي في الأردن.

وقد تطرقت الدراسة إلى مدى شمولية كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر على مكونات الثقافة العلمية في ضوء المحكات التربوية، ومستوى إشراكية الكتب للطلبة ونوعية الأسئلة الواردة في الكتب، وكانت النتائج توضح أن ترتيب مكونات الثقافة العلمية في كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر الأساسي كانت كالآتي: في البداية المعرفة الأساسية للعلم، ويليهما الطبيعة الاستقصائية للعلم، ومن ثم تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وأخيراً العلم كعمليات تفكير.

وكانت نتائج معاملات الإشراكية للكتب تساوي أو أكبر من الحد المقبول تربوياً، وأنها من ضمن مدى المحكات التربوية، وعلى ذلك فإن الكتب تشرك الطالب في التعلم وبشكل جيد في مجالات عرض الكتاب، والرسومات والأشكال، والأنشطة، ولا تجعل الطالب يركز بشكل كبير على تعريفات وحقائق واستنتاجات وتعميمات المؤلف.

هدفت السردية (2003) بدراستها للتعرف على مدى مساهمة كتب التربية الاجتماعية لمرحلة الصفوف الأساسية الأولى في تحقيق أهداف التربية البيئية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية البالغ عددهم (265) معلم ومعلمة، وطورت الباحثة أداة مكونة من 88 فقرة في ثلاثة مجالات ذات تدريج ثلاثي. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

اجرى الحكيمي و طالب (2003) دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في المدارس اليمينية، وتناولت اهداف الدراسة أيجاد درجة إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض

محتوى المادة العلمية، والنشاطات والرسوم والأشكال، حيث شملت كتاب العلوم المقرر لطلبة الصف التاسع الأساسي في اليمن في العام الدراسي 2003/2002 المطبق على كل من الذكور والإناث في مدينة تعز باليمن و شملت أيضاً معلمي وموجهي مادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي، وظهرت نتائج الدراسة ان إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة الدراسية مرتفعة (1.12) ، وان مستوى إشراكية الكتاب للطلاب في التعلم كانت منخفضة من خلال الأنشطة والرسوم والأشكال (0.43)، (0.47).

أجرى الرواشدة (1995) دراسة تهدف إلى التعرف إلى مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي ودرجة إشراكيته للطلاب، وقد كانت نتائج الدراسة (64.1%) من الطلبة ضمن المدى ضعيف و(28.8%) من الطلبة ضمن المستوى التعليمي، و(7.1%) من الطلبة ضمن المستوى المستقل أي المستوى المتدني، وهذا يدل على أن الطلبة لا يستوعبون الكتاب حتى بمساعدة المعلم.

دراسة (عبد الله وعنيزة، 1994) هدفت إلى تحليل وتقويم كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية، وكانت مجالات الدراسة تتناول خصائص الكتاب العامة، والمقروئية، وإشراكية الطالب من خلال عرض المادة العلمية والأشكال والأخطاء العلمية والمطبعية التي وردت في الكتاب، وقد كانت عينة الدراسة تتكون من (40) طالباً وطالبة، ومن (45) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة استبانة وزعت على المعلمين والمشرفين التربويين لدراسة آرائهم في الكتب من قبل الباحثة، وقد كانت النتائج لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي من الكتب جيدة حيث كان محتواه وتسلسله وتضمينه لما هو جديد، ولكنه يحتاج لتطوير وزيادة الاهتمام.

أما ما يتعلق بإشراكية الكتاب للطلبة في مجال عرض المحتوى، فقد كانت النتائج تشير إلى قلة نسبة إشراكية، وهذا يشير إلى أن الكتاب يحتوي بشكل كبير على الحقائق والاستنتاجات والتعريفات، وكانت فرصة الطالب قليلة، أما إشراكية الرسومات والأشكال للطلاب فكانت جيدة بحيث كانت الرسومات والأشكال تساهم في إشراكية الكتاب للطلاب، أما بالنسبة لإشراكية الكتاب للطلاب من خلال خلاصات الفصول فكانت مجرد تكرارات لاستنتاجات الفصول، أما من حيث إشراكية الكتاب للطلاب من خلال الأنشطة فقد كانت جيدة وواضحة وتقدم اقتراحات لقيام الطالب بأجرائها.

دراسة (Lin, 1990) هدفت إلى تحليل كتب علوم الأرض المستخدمة في مدارس تايوان من خلال الأهداف الجديدة للتعليم ومقارنتها بالكتب المشابهة لها وقد قامت على تحليل كتب علوم الأرض بالأهداف التي حققها، ومقارنتها بالنواحي الآتية: طبيعة العلم، والأنشطة المخبرية، ونوعية الأسئلة المتضمنة في الكتب، وكانت النتائج أن الكتاب يقدم التجربة للطالب، وأن أسئلة الكتاب تقيس مستويات بلوم الدنيا مثل التذكر، وأنها أيضاً تركز على عرض المعلومات البسيطة مثل الحقائق والمفاهيم، وكانت الأنشطة العلمية في كتب علوم الأرض لا تقنع معلمي هذه الكتب.

دراسة (الرواشدة وعلي ، 1999) هدفت إلى تحليل وتقييم كتب كيمياء المرحلة الثانوية بالجمهورية السودانية في ضوء مفهومي الثقافة العلمية والإشراكية، وفحصت هذه الدراسة مدى اشتغال كتب الكيمياء على محاور الثقافة العلمية الأربعة وما درجة إشراكيتها للطلبة، وتكونت الدراسة من عينة 15% من مجموع صفحات كل كتاب لتحليل المحتوى إلى مكونات الثقافة العلمية، ومن عدد محدد لكل من الرسوم والأشكال وخلاصات الفصول ونشاطاتها حسب طريقة رومي لتقدير معاملات إشراكيتها، وتم ذلك من خلال إعداد أربع نماذج للتحليل، واحد لتحليل المحتوى لمكونات الثقافة العلمية، والثلاثة المتبقية لتقدير الإشراكية، وقد أظهرت النتائج تدني معاملات إشراكية عرض المحتوى والنشاطات لكتب الكيمياء للصفوف الثلاثة وانعدامها لمجالات الرسوم والأشكال وخلاصات الفصول، وتبين أيضاً أن هناك اختلافاً بين درجات اشتغال كتب الكيمياء الثلاثة في مكون المعرفة العلمية والعلم كطريقة للبحث والاستقصاء، وعدم اختلاف بين درجات اشتغال هذه الكتب على مكون العلم كطريقة للتفكير والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

دراسة الخليلي وآخرون (1987) هدفت إلى تحليل وتقييم كتاب الكيمياء المقرر للصف الثاني الثانوي العلمي الأردني، في مجال الخصائص العامة، ومستوى المقروئية وإشراكية الكتاب للطالب في مجالات عرض المادة والأشكال والأنشطة وخلاصات الفصول، وكانت نتائج الدراسة أن مقروئية الكتاب لم تكن بمستوى الطلبة الذين يدرسون الكتاب، أما بالنسبة لإشراكية الطالب فقد تبين أنها لا تشرك الطالب في خلاصات الفصول والنشاطات وعرض المادة؛ لأن هذا الكتاب يركز على التعريفات والحقائق والاستنتاجات من قبل المؤلف وليس الطالب، وكان الحال بالنسبة للأسئلة

مشابهاً أيضاً بحيث تقود الطالب إلى إجابات محددة، أما الخلاصات فكانت بنسبة 70% من مستويات بلوم العليا، وهذا يدل على أن المادة لا تتوزع بشكل متوازن على الفصلين. دراسة (الصوري، 1986) هدفت إلى تحليل وتقويم كتاب الأحياء القديمة للمرحلة الثانوية في الأردن، وفق مجالات خصائص الكتاب العامة، وإشراكه الطالب ومستوى المقرئية والاسئلة، وكانت نتائج الدراسة:

- أن الكتب خالية تقريباً من الموضوعات البيولوجية التي ترتبط بالحياة اليومية.
 - لا تعطي الطالب الفرصة للمشاركة بفاعلية، وركز المؤلفون على الحقائق والاستنتاجات.
- وتم دراسة مقرئية الطلبة من خلال تطبيق اختبار على (236) طالباً، وتبين أن الكتب تقيس مستوى التذكر، وهو مستوى متدنٍ من خلال مستوى التدريس وأسئلة نهاية الفصل.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أدوات الدراسة

متغيرات الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، وعينتها، ووصفاً لأدواتها، من حيث طريقة بنائها، وصدقها، وثباتها، وإجراءاتها، التي تم وفقها تطبيق هذه الدراسة، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وفيما يلي وصف لذلك:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وهو يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للقياس كما هي، واستخدم هذا المنهج استمارة التحليل بطريقة رومي (Romey's Formula) والتي استخدمها (نوافلة، 2012)؛ لمعرفة مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين من حيث: عرض المحتوى، والرسوم والأشكال والأنشطة.

مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً: مجتمع الدراسة الخاص بقياس مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم تكون من كتب العلوم للصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي التي درست في العام الدراسي 2015/2016، والبالغ عددها ستة كتب، بواقع جزأين من هذه الكتب لكل صف، ويبلغ مجموع صفحات هذه الكتب (797 صفحة). والجدول (1) يبين جزء الكتاب والطبعة، وسنة النشر لكل جزء من الكتاب، والناشر، وعدد الوحدات في كل كتاب.

جدول (1): توزيع كتب العلوم العامة حسب الطبعة وسنة النشر والناشر ومكان الطبع والوحدات.

مكان الطبع	الناشر	عدد الصفحات	عدد الوحدات	سنة النشر	الطبعة	الجزء	الصف
إدارة المناهج	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	127	5	2013	تجريبية منقحة	الأول	الصف الأساسي السادس
		123	3			الثاني	
		151	4	2012	تجريبية منقحة	الأول	الصف الأساسي السابع
		137	5			الثاني	
		139	5	2011	تجريبية منقحة	الأول	الصف الأساسي الثامن
		120	4			الثاني	

واشتملت عينة الدراسة المستخدمة لتقدير مدى مساهمة المحتوى على 15% من مجموع صفحات هذه الكتب، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة، أي بمعدل صفحة من بين كل 7 صفحات بشكل متوال ومتسلسل من كل جزء من الكتاب، وتم استثناء الصفحة إذا كانت نشاطاً؛ لأنه سيتم حساب مساهمة الكتاب من خلال الأنشطة؛ ولأنه سيتم إقصاء الأسئلة كذلك، بالإضافة لقضايا البحث ومواضيع هل تعلم، والمناقشة، ومواضيع الاطلاع، وبداية كل فصل دراسي لاحتوائها على الأهداف التربوية التي تعد كمقدمة للمادة التدريسية ولا تساهم في تعزيز المحتوى المقدم للطالب، إنما هي مجرد إيضاح لكل من المعلم والطالب لطبيعة المادة التدريسية التي سوف تقدم، وسيتم تحليل الصفحة الآتية للصفحة المستثناة.

واشتملت عينة الدراسة المستخدمة لتقدير مساهمة الرسوم والأشكال على جميع الرسوم والأشكال من كتب عينة الدراسة، باستثناء الصور والأشكال الواردة في الأنشطة والأسئلة التقييمية في نهاية الدروس والوحدات، على اعتبار أنها استخدمت لغايات التوضيح.

واشتملت عينة الدراسة المستخدمة لتقدير مساهمة الأنشطة على جميع الأنشطة الواردة في الكتب، بما فيها الأنشطة الاثرانية إن وجدت.

ثانياً: مجتمع الدراسة الخاص بقياس وجهة نظر المعلمين تكون من جميع المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة جنين ممن قاموا بتدريس كتب العلوم للمرحلة الأساسية. وعينة الدراسة هي عينة طبقية عشوائية تم اختيارها من بين أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار أفراد العينة من خلال القوائم التي تم الحصول عليها من مديرية التربية والتعليم في جنين، بحيث بلغ عدد أفراد العينة (51) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار العينة بشكل يمثل مجتمع الدراسة الذين تجري عليهم الدراسة.

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الرقم	المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	25
		انثى	26
2	المؤهل العلمي	دبلوم	4
		بكالوريوس	40
		ماجستير فأعلى	7
3	الخبرة	اقل من 5 سنوات	10
		اقل من 10 سنوات	18
		أكثر من 10 سنوات	23

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أستخدم نوعان من أدوات الدراسة:

الأداة الأولى (نماذج التحليل وفق معادلة رومي (Romey's Formula):

وفي هذا النوع تم إيجاد مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم باستخدام أداة الدراسة مكونة من ثلاثة نماذج للتحليل، والتي ستتوافق مع العناصر المكونة لمعادلات رومي (Romey's Formula) في حساب معامل المساهمة للكتاب، والذي يعد أول من استخدم هذه الطريقة فعرفت باسمه، ويمكن تلخيص طريقة رومي كما جاءت في دراسات كل من (الرويس وآخرون، 2014)، و (نوافلة، 2012)، و (الناجي، 2004)، و (عبد الله وعنيزة، 1994)، و (الرواشدة، 1995)، و (الصوري، 1986)، وهي كالتالي:

وتضمن النموذج الأول العناصر اللازمة لحساب معامل مساهمة عرض المحتوى.

وتضمن النموذج الثاني العناصر اللازمة لحساب معامل مساهمة الرسومات والأشكال.

وتضمن النموذج الثالث العناصر اللازمة لحساب معامل مساهمة الأنشطة. وفيما يلي توضيح لمعادلات رومي وعناصرها اللازمة لحساب معامل المساهمة.

معامل مساهمة عرض المادة = مجموع تكرارات فئات لا تسهم في تعلم وتعليم الطالب

مجموع تكرارات فئات تسهم في تعلم وتعليم الطالب

$$\left[\frac{ه + و + ز + ح}{د + ج + ب + ا} \right] = \text{معامل مساهمة عرض المادة}$$

حيث:

أ- عبارات وحقائق، وعرفت بأنها جملة بسيطة تمثل عينة من المعلومات أو المشاهدات، قام بها شخص غير الطالب.

ب- الاستنتاجات، أو التعميمات الصريحة: ويعرف الاستنتاج على أنه رأي المؤلف المستخلص من المعنى أو العلاقة بين الفقرات أو سلسلة من الحقائق.

ج- التعريفات: وهي ما يعرضه الكتاب من عبارات تحدد معاني المصطلحات فيه.

د- الأسئلة التي تسأل ويجيب عليها الكتاب مباشرة.

هـ- الأسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات.

و- الجمل الإخبارية التي تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص.

ز- الإرشادات التي تطلب من الطالب أداء وتحليل نشاط ما، والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.

ح- الأسئلة التي تسأل لتثير انتباه الطالب، ولا يوجد لها إجابة مباشرة في الكتاب المدرسي.

وهناك عناصر أخرى نكرها رومي (Romey's Formula) قد تتواجد في المحتوى لكنها

لا تؤثر بشكل حقيقي على فائدة الكتاب من خلال تدريسه وهي (ط، ي).

ط- الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي، والتعليمات الإجرائية في

النشاطات، والجمل التي لا تلائم أي من التصنيفات السابقة.

ي- الأسئلة البلاغية وهي التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب.

ويلاحظ أن الفقرات (أ، ب، ج، د) لا تحتاج مساهمة الطالب أو استخدام مهارات استقصاء علمية، لذلك فهي تمثل مستويات دنيا، أما الفقرات (هـ، و، ز، ح) فهي تساهم في تعليم وتعلم الطالب، وملائمة لخلق التوجه الاستكشافي (مستويات عليا)، وأما الفقرات (ط، ي) فقد تم تجاهلها لأنها لا تؤثر بشكل حقيقي على فائدة الكتاب من خلال تدريسه.

معامل مساهمة الرسومات والأشكال = مجموع تكرارات الفئة ب (تساهم في تعلم الطالب)

مجموع تكرارات الفئة أ (لا تساهم في تعلم الطالب)

حيث:

أ- رسومات، أو أشكال تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي.

ب-رسومات، أو أشكال تحتاج من الطالب أداء نشاط، أو استخدام معلومات، كإجابة عن سؤال.

ج- وهناك عناصر أخرى تتعلق بالرسومات والأشكال إلا أنها لا تدخل في حساب معامل المساهمة مثل (ج، د):

د- يوضح كيفية تركيب جهاز لنشاط ما.

هـ- لا تلائم أيا من السابقة.

معامل مساهمة النشاطات = عدد النشاطات التي يطلب إلى الطالب عملها

عدد الصفحات المحللة في البحث عن النشاطات

وفيما يتعلق بقيم ومعايير الحكم على معامل المساهمة فقد ذكرها رومي (Romey's Formula) وهي: -

- الصفر: يعني انعدام مساهمة الكتاب للطالب.
- ١: يمثل تساوي عدد العبارات التي لا تتطلب مساهمة الطالب، والعبارات التي تتطلب بعض التفكير من الطالب.
- كلما زادت قيمة المعامل عن (١) زادت نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء مقارنة بالمادة التي لا تتطلبه، والعكس بالعكس، إذا قل معامل مساهمة الكتاب عن ٠,٤ فيعد الكتاب تسلطيا؛ أي يتضمن تحديا قليلا لفكر الطالب.
- إذا كان معامل مساهمة الكتاب أكثر من (١,٥) فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي سوى أسئلة، ولا يعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية.

صدق وثبات التحليل:

الثبات عبر الأفراد:

ولدراسة صدق وثبات التحليل تم اختيار صفحات عشوائية للتدريب على تحليل كل من: عرض المحتوى، والأنشطة، والأشكال والرسومات، وقام الباحث وزميل له بتحليلها معا. وتم أخذ عشر صفحات عشوائية من كل كتاب من الكتب التي اشتملت عليها الدراسة، وتم تحليلها من قبل الباحث وزميله كل على حده بعد الاتفاق على وحدة الترميز للمحتوى، والرسومات والأشكال والنشاطات.

حسبت معاملات الثبات بين المحللين لكتب الصفوف الأساسية في عنصر عرض المحتوى، وعنصر الصور والرسوم والأشكال، وفي عنصر النشاطات، كمؤشر على ثبات التحليل بين المحللين حسب معادلة هولتسي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100\%$$

جدول (3): معامل ثبات التحليل عبر الأفراد

معامل الثبات	المجموع	نقاط الاختلاف بين المحللين	نقاط الاتفاق بين المحللين	الكتاب	عنصر التحليل
%86.1	128	18	110	سادس	عرض المحتوى
	135	23	112	سابع	
	105	11	94	ثامن	
%95.6	18	1	17	سادس	الرسومات والأشكال
	37	2	35	سابع	
	48	1	47	ثامن	
%100	20	-	20	سادس	الأنشطة
	33	-	33	سابع	
	18	-	18	ثامن	
%93.9	542	56	486		المجموع

ويتضح من جدول (3) أن معامل الثبات بين المحللين كان عالياً، فقد كان (93.9)، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات التحليل، وهذا مناسب لاستخدام التحليل في الدراسات.

الثبات عبر الزمن:

وللتأكد من ثبات التحليل لأداة الدراسة، قام الباحث بإعادة التحليل بعد 20 يوماً من التحليل الأول، وذلك بأخذ نفس الصفحات العشوائية التي قام بتحليلها مع زميله عند حساب ثبات الأفراد، وبعد ذلك قام بحساب معامل الثبات حسب المعادلة السابقة.

جدول (4): معامل ثبات التحليل عبر الزمن

عنصر التحليل	الكتاب	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	المجموع	معدل نسبة الاتفاق
عرض المحتوى	سادس	120	8	128	%93.5
	سابع	126	9	135	
	ثامن	98	7	105	
الرسومات والأشكال	سادس	17	1	18	%96.3
	سابع	35	2	37	
	ثامن	48	0	48	
الأنشطة	سادس	20	-	20	%100
	سابع	33	-	33	
	ثامن	18	-	18	
المجموع		515	27	542	%96.6

يتضح من الجدول (4) أن معامل الاتفاق بين التحليلين كان مرتفعاً، فقد بلغ (%96.6) وهذه نسبة عالية معترف فيها على ثبات التحليل.

الأداة الثانية (الاستبانة):

وهي عبارة عن استبانة خاصة صممها الباحث بعد الاطلاع على الأدب التربوي، ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكتابات المهتمين في المناهج ومعايير اختيارها وتحليلها بهدف دراسة وجهة نظر المعلمين تجاه مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم، وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (43) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (مجال المحتوى، ومجال الصور والرسوم والأشكال، ومجال النشاطات)، أنظر الملحق (2).

صدق الاستبانة:

لدراسة الاستبانة تم عرضها على مجموعه من المحكمين، وهم بعض المتخصصين في مجال المناهج، وأساليب تدريس العلوم، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لآراء ومقترحات المحكمين، وتم عرضها على مدرسين اثنين للغة العربية للتأكد من خلوها من الأخطاء اللغوية.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة للتأكد من ملاءمتها لأغراض البحث العلمي، فقد استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، وقد بلغ 0.89، وهذا مستوى مناسب في الدراسات لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة.

إجراءات الدراسة

وتتضمن إجراءات الدراسة جانبان: فالجانب الأول ويتمثل في إجراءات الدراسة المتعلقة بمساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم، والجانب الثاني يتمثل في إجراءات الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بمسح وجهة نظر المعلمين.

الجانب الأول:

- حدد الباحث مجتمع الدراسة بكتب العلوم للصفوف السادس والسابع والثامن للمرحلة الأساسية في فلسطين، ويتكون الكتاب من جزأين، وكان عدد صفحات الكتب كما هو مذكور في جدول (2)، وتم اختيار مجالات التحليل الموزعة على الآتية: عرض المحتوى، والأنشطة، والرسومات والأشكال، وتم إعداد نماذج التحليل لتقدير مساهمة الكتاب لكل مجال من مجالات التحليل، وتم اختيار عينة الدراسة لتمثل جميع الأنشطة، وجميع الرسومات والأشكال في كتب عينة الدراسة عدا الواردة منها في الأنشطة. أما فيما يتعلق بمجال عرض المحتوى سيتم اختيار 15 % من صفحات كل كتاب بالطريقة العشوائية المنتظمة لتكون صفحة واحدة من بين كل سبع صفحات، وتم استثناء الصور والرسومات والأنشطة على أساس تحليلها لوحدها، كما تم استثناء صفحات أسئلة الفصول وقضايا البحث.

- حددت وحدة التحليل في هذه الدراسة لمجال عرض المحتوى، بالجملة التي تنتهي بفاصلة، أو علامة استفهام أو نقطة، على أن تكون ذات معنى، والرسومات والأشكال تعني الصور والأشكال الواردة في الكتاب، باستثناء الصور والأشكال الواردة في الأنشطة والأسئلة التقويمية، على اعتبار أنها لغايات التوضيح، والأنشطة تعني جميع الأنشطة الواردة في الكتاب باستثناء قضايا البحث والمناقشة. لعرض المحتوى بالجملة التي تنتهي بفاصلة، أو علامة استفهام، أو نقطة وتكون ذات معنى.
- تم اختيار عينة عشوائية (١٠) صفحات من كل كتاب، وتم تحليلها من قبل الباحث وزميله كل على حدة، ثم حسبت نسب الاتفاق بينهما، ومعامل كابتا، كما أشير إلى ذلك في وصف ثبات التحليل.
- حلل الباحث كتب علوم الجزء الأول، وحلل زميله كتب علوم الجزء الثاني، وقام كل منهم برصد التكرارات في نماذج التحليل المعدة لكل من عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة.
- طبقت معادلات رومي لحساب مدى مساهمة الكتب من خلال كل من: عرض المحتوى، والرسوم والأشكال والأنشطة.
- استخدم اختبار كاي تربيع للإجابة عن السؤال الرابع، والمتعلق باختبار الفروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة بين كتب الصفوف المدرسية، في كل من: عرض المحتوى، والرسوم والأشكال والأنشطة.

الجانب الثاني:

- الحصول على كتاب من عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية وموجه إلى وزارة التربية والتعليم من أجل تسهيل مهمة الباحث في توزيع استبانات الدراسة على معلمي العلوم للصفوف السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية في محافظة جنين كما هو وارد في الملحق رقم (1).
- توزيع الاستبانات على عينة الدراسة من المعلمين كما حددها الباحث من خلال البيانات التي حصل عليها من قسم التعليم العام في مديرية جنين، حيث تم توجيه الاستبانات إلى

- بعض المدارس عن طريق الباحث بشكل شخصي والبعض الآخر عن طريق إرسالها من خلال صناديق البريد الخاصة بالمدارس التي ينتمي إليها المعلمون الذين شملتهم عينة الدراسة، ليقوم مديرو المدارس بتوزيعها على معلمي مدارسهم.
- جمع الباحث الاستبانات خلال شهر من توزيعها على مدارس محافظة جنين، وتم تفرغ البيانات باستخدام برنامج (Spss).
 - استخلاص النتائج ومقارنتها بالأسئلة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.
 - التعليق على النتائج ووضع التوصيات بناء عليها.

المعالجات الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للتقديرات التقويمية لكل فقرات الاستبانة، ولكل مجال من المجالات، واختبار ت (T-test)، وتحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA، وتم استخدام معادلات رومي (Romey's Formula) لحساب معاملات مساهمة كتب العلوم للطالب، في كل من: عرض المحتوى، والرسوم والصور والأشكال والأنشطة.

كما استخدم الإحصائي كاي تربيع (χ^2)؛ لاختبار مدى الاختلاف في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في تعلمهم بين كتب العلوم للصفوف الأساسية، في كل من: عرض المحتوى، والرسوم، والصور والأشكال والأنشطة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

ملخص النتائج

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال كل من: عرض المحتوى، والنشاطات، والرسوم والأشكال، كما هدفت للتعرف إلى الفروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم حسب الصف الدراسي إن وجدت، وأيضاً إلى معرفة وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين الذين قاموا بتدريس هذه المرحلة وذلك تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها وفرضياتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال عرض المحتوى. ولاختبار هذه الفرضية، تم تحليل كتب صفوف المرحلة الأساسية ورصد تكرارات هذه الجمل التي وردت فيها، وتم حساب مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة لعرض المحتوى لكل كتاب من كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية وفقاً لمعادلة رومي (Romey's Formula) التي ذكرت في وصف أداة الدراسة سابقاً، ونظمت في الجداول (5 و6 و7 و8 و9 و10) الواردة في الملحق (3)، ثم لخصت هذه الجداول في الجدول (11) الآتي:

جدول (5): تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية، ومدى مساهمة كل كتاب في انخراط الطلبة.

كتاب الصف الثامن		كتاب الصف السابع		كتاب الصف السادس		تصنيف الجمل
الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	
تكرار الجمل في صفحات العينة	تكرار الجمل في صفحات العينة	تكرار الجمل في صفحات العينة	تكرار الجمل في صفحات العينة	تكرار الجمل في صفحات العينة	تكرار الجمل في صفحات العينة	
89	140	80	129	100	65	أ. حقائق
15	8	27	10	14	7	ب. الاستنتاجات والتعميمات
14	8	21	16	11	7	ج. تعريفات
9	14	22	35	6	25	د. أسئلة تسأل ويجيب عنها الكتاب
9	8	7	25	6	12	هـ. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات
1	1	4	11	3	0	و. جمل أخباريه تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه
5	2	9	7	3	9	ز. إرشادات تطلب قيام الطالب بإجراء وتحليل نشاط أو تطرح مشكل ليقوم الطالب بحلها
1	4	13	24	14	7	ح. أسئلة تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها أجابه مباشرة من الكتاب
10	8	6	5	8	15	ط. جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات
0	0	0	0	0	0	ي. الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب
0.13	0.09	0.22	0.35	0.20	0.27	معامل المساهمة

يلاحظ من الجدول (11) أن معاملات المساهمة لعرض المحتوى في انخراط الطلبة في كتب العلوم العامة الستة للمرحلة الأساسية جميعها جاءت ضمن المدى المتدني الذي حددته طريقة رومي وهو (أقل من 0.4)، وتراوحت قيم معاملات المساهمة لهذه الكتب للطلاب بين (0.09) و (0.35)، وجاء كتاب العلوم للصف السابع الجزء الأول في المرتبة الأولى (0.35) في مساهمته في انخراط الطالب في تعلمه، و جاء كتاب علوم الصف السادس الجزء الأول بالمرتبة الثانية (0.27)، وجاء في المرتبة الثالثة كتاب علوم الصف السابع الجزء الثاني (0.22)، وتلاه كتاب علوم الصف السادس الجزء الثاني (0.20)، وأخيراً كتاب علوم الصف الثامن الجزء الأول (0.09).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال الرسوم والأشكال. ولاختبار هذه الفرضية، تم تحليل كتب صفوف المرحلة الأساسية، وتم حساب مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة للرسوم والأشكال لكل كتاب من كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية وفقاً لمعادلة رومي (Romey's Formula) التي ذكرت في وصف أداة الدراسة سابقاً، والتي وضحت في الجدول (12) الآتي:

جدول (6): معاملات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم الواردة في كتب علوم المرحلة الأساسية في فلسطين.

الصف	الكتاب	تكرار أ	تكرار ب	معامل المساهمة
السادس	جزء أول	48	84	1.75
	جزء ثاني	117	79	0.68
السابع	جزء أول	99	126	1.27
	جزء ثاني	104	92	0.88
الثامن	جزء أول	127	102	0.80
	جزء ثاني	79	74	0.94

يلاحظ من الجدول (12) أن معاملات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول جاءت مرتفعة، إلا أن هذا الكتاب تجاوز الحد الأعلى المقبول في مساهمة الكتاب في انخراط الطالب حسب معايير رومي بمعامل مساهمة (1.75)، وتلاه كتاب الصف السابع الجزء الأول، فقد كان معامل مساهمته مقبولاً (1.27)، وفيما يتعلق بباقي الكتب فقد كانت معاملات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمه ضمن المدى المتوسط الذي حدده رومي (Romey's Formula)، حيث كانت لكتاب علوم الصف الثامن الجزء الثاني (0.94)، ولكتاب الصف السابع الجزء الثاني (0.88)، ولكتاب الصف الثامن الجزء الأول (0.80)، ولكتاب الصف السادس الجزء الثاني (0.68).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال الأنشطة. ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب معاملات مساهمة الأنشطة في انخراط الطلبة في تعلمهم الواردة في كتب علوم المرحلة الأساسية وفقاً لمعادلة رومي (Romey's Formula) التي ذكرت في وصف أداة الدراسة سابقاً، ويوضح الجدول (13) نتائج التحليل.

جدول (7): معاملات مساهمة الأنشطة في انخراط الطلبة في تعلمهم الواردة في كتب علوم المرحلة الأساسية.

الصف	الكتاب	عدد الأنشطة	عدد صفحات	معامل المساهمة
السادس	جزء أول	38	127	0.30
	جزء ثاني	31	123	0.25
السابع	جزء أول	45	151	0.30
	جزء ثاني	40	137	0.29
الثامن	جزء أول	29	139	0.21
	جزء ثاني	34	120	0.28

يلاحظ من الجدول (13) أن معاملات مساهمة الأنشطة في انخراط الطلبة في تعلمهم في جميع كتب العلوم لعينة الدراسة منخفضة، وبشكل متدنٍ بحيث جاءت أقل من الحد الأدنى الذي حدده رومي (Romey's Formula) وهو (0.04).

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا تختلف كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمتها في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم في كل من مجالات: عرض محتوياتها ورسوماتها وأشكالها ونشاطاتها في تعليمهم وتعلمهم.

ولاختبار هذه الفرضية، تم تصميم الجدول الآتي الذي يحتوي على جميع عناصر المساهمة في انخراط الطلبة لكتب صفوف المرحلة الأساسية، حيث تم أخذ المتوسط الحسابي لكلا جزئي الكتاب للصف الواحد، وذلك من باب أنه تم تقسيم المادة إلى جزء أول وجزء ثانٍ، وكل صف تم تأليفه من قبل نفس المجموعة من المؤلفين، والجدول (14) يوضح المتوسطات لكل مجال وكل كتاب.

جدول (8): معاملات المساهمة في انخراط الطلبة لكل من: عرض المحتوى والرسوم والأشكال والأنشطة لصفوف المرحلة الأساسية.

معاملات مساهمة النشاطات			معاملات مساهمة الرسوم والأشكال			معاملات مساهمة المحتوى			الصف
X	الجزء الثاني	الجزء الأول	X	الجزء الثاني	الجزء الأول	X	الجزء الثاني	الجزء الأول	
0.28	0.25	0.30	1.22	0.68	1.75	0.24	0.20	0.27	السادس
0.30	0.29	0.30	1.08	0.88	1.27	0.29	0.22	0.35	السابع
0.25	0.28	0.21	0.87	0.94	0.80	0.11	0.13	0.09	الثامن

X: متوسط التكرارات الفعلية للكتاب كامل (الجزء الأول والثاني).

ويتبين من الجدول (14) أن معاملات المساهمة في انخراط الطلبة لجميع عناصر كل من: عرض المحتوى، والرسوم والأشكال، والأنشطة، في كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية مختلفة حسابياً، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق الحسابية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار كاي تربيع (χ^2) في حسن المطابقة (Goodness of Fit)، لقياس الفروق بين كتب المرحلة الأساسية الثلاثة التي تمت دراستها في درجة مساهمتها في انخراط الطلبة كما في الجدول (14).

جدول (9): نتائج اختبار كاي تربيع (χ^2) لدرجات المساهمة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية لكل من: عرض المحتوى والرسوم والأشكال والأنشطة.

معامل المساهمة	الصف	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	الباقى	χ^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المحتوى عرض	السادس	24	21.3	2.7	8.094	2	0.017
	السابع	29	21.3	7.7			
	الثامن	11	21.3	-10.3			
	الكلية	64					
الرسوم والأشكال	السادس	122	105.7	16.3	5.874	2	0.053
	السابع	108	105.7	2.3			
	الثامن	87	105.7	-18.7			
	الكلية	317					
النشاطات	السادس	28	27.7	0.3	0.458	2	0.795
	السابع	30	27.7	2.3			
	الثامن	25	27.7	-2.7			
	الكلية	83					

يتبين من الجدول (15)، أن درجة مساهمة عرض المحتوى في انخراط الطالب لكتب علوم المرحلة الأساسية تختلف باختلاف الصف، حيث كانت قيمة كاي تربيع (χ^2) المحسوبة (8.094) أعلى من القيمة الحرجة (5.99) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ويلاحظ من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين كتب علوم المرحلة الأساسية في مدى مساهمتها في انخراط الطالب في تعلمهم من خلال كل من: الرسوم والأشكال، والأنشطة، حيث كانت قيمة كاي تربيع (χ^2) المحسوبة في الرسوم والأشكال (5.874) وفي الأنشطة (0.458)، وكلاهما أقل من قيمة كاي تربيع (χ^2) الحرجة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهي (5.99)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين كتب علوم المرحلة الأساسية في مدى مساهمتها في انخراط الطالب في تعلمهم من خلال المحتوى، حيث كانت قيمة (χ^2) دالة إحصائياً وتساوي (8.094).

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المعلم.

ولمعرفة النتائج المتعلقة بهذه الفرضية أجرى الباحث اختبار (ت) (Independent t-test)، ويوضح الجدول رقم (16) النتائج المتعلقة بالسؤال:

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس.

المجال	ذكور (ن=26)		اناث	قيمة (ت)	مستوى
	المتوسط	الانحراف			
المحتوى	3.476	0.455	3.795	0.542	2.279
الصور والرسوم والأشكال	3.509	0.489	3.823	0.341	2.608
النشاطات	3.686	0.412	3.791	0.528	0.789
الدرجة الكلية	3.549	0.383	3.836	0.347	2.770

يتضح من الجدول (16) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجال المحتوى، حيث كانت قيمة الدلالة المحسوبة له (0.434) ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من مجالات الدراسة (المحتوى، والرسوم والصور والأشكال، والدرجة الكلية للمجالات الثلاث) تبعاً لمتغير الجنس والتي كانت قيمها على الترتيب (0.027، 0.012، 0.008)، وهي جميعها أقل من قيمة ($\alpha=0.05$)، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

ولمعرفة النتائج المتعلقة بهذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One

Way Anova)، والنتائج يوضحها الجدولان (17 و18) الآتيان:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التحليل تبعاً لمتغير المؤهل.

الانحراف	المتوسط	العدد	سنوات	المجال
0.40	3.81	4	دبلوم	عرض المحتوى
0.53	3.56	40	بكالوريوس	
0.37	3.98	7	ماجستير	
0.52	3.63	51	المجموع	
0.37	3.89	4	دبلوم	الصور والرسوم والأشكال
0.44	3.58	39	بكالوريوس	
0.36	3.99	7	ماجستير	
0.45	3.66	50	المجموع	
0.39	4.06	4	دبلوم	النشاطات
0.48	3.68	40	بكالوريوس	
0.34	3.88	7	ماجستير	
0.47	3.73	51	المجموع	
0.35	3.90	4	دبلوم	الدرجة الكلية
0.39	3.62	39	بكالوريوس	
0.28	3.95	7	ماجستير	
0.39	3.69	50	المجموع	

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
عرض المحتوى	بين المجموعات	1.183	2	0.592	2.299	0.111
	داخل المجموعات	12.354	48	0.257		
	المجموع	13.538	50			
الرسوم والصور والأشكال	بين المجموعات	1.245	2	0.623	3.392	0.052
	داخل المجموعات	8.628	47	0.184		
	المجموع	9.873	49			
النشاطات	بين المجموعات	0.679	2	0.340	1.569	0.219
	داخل المجموعات	10.388	48	0.216		
	المجموع	11.067	50			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.869	2	0.434	3.095	0.055
	داخل المجموعات	6.594	47	0.140		
	المجموع	7.463	49			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتبين من الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات: عرض المحتوى، والرسوم والصور والأشكال، والنشاطات، والدرجة الكلية للمجالات الثلاث، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لهذه المجالات على الترتيب (0.111، 0.052، 0.219، 0.55)، وهي جميعها أكبر من قيمة ($\alpha=0.05$)، وعليه فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم.

ولمعرفة النتائج المتعلقة بهذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي

(One Way Anova)، والنتائج يوضحها الجدولان (19 و20) الآتيان:

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التحليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.41	3.46	10	أقل من 5	عرض المحتوى
0.63	3.74	18	أقل من 10	
0.47	3.62	23	أكثر من 10	
0.52	3.63	51	المجموع	
0.53	3.62	10	أقل من 5	الصور والرسوم والأشكال
0.51	3.70	18	أقل من 10	
0.36	3.64	22	أكثر من 10	
0.45	3.66	50	المجموع	
0.62	3.80	10	أقل من 5	النشاطات
0.37	3.84	18	أقل من 10	
0.47	3.64	23	أكثر من 10	
0.47	3.74	51	المجموع	
0.45	3.61	10	أقل من 5	الدرجة الكلية
0.43	3.76	18	أقل من 10	
0.34	3.66	22	أكثر من 10	
0.39	3.69	50	المجموع	

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
عرض المحتوى	بين المجموعات	0.520	2	0.260	0.959	0.391
	داخل المجموعات	13.018	48	0.271		
	المجموع	13.538	50			
الرسوم والصور والأشكال	بين المجموعات	0.059	2	0.029	0.141	0.869
	داخل المجموعات	9.814	47	0.209		
	المجموع	9.873	49			
النشاطات	بين المجموعات	0.450	2	0.225	1.017	0.369
	داخل المجموعات	10.617	48	0.221		
	المجموع	11.067	50			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.178	2	0.089	0.575	0.567
	داخل المجموعات	7.285	47	0.155		
	المجموع	7.463	49			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتبين من الجدول (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجالات: عرض المحتوى، والرسوم والصور والأشكال، والنشاطات، والدرجة الكلية للمجالات الثلاث، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة لهذه المجالات على الترتيب (0.869، 0.391، 0.369، 0.567)، وهي جميعها أكبر من قيمة ($\alpha=0.05$)، وعليه فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية.

ملخص النتائج:

- 1- تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال المحتوى في انخراط الطلبة في كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية، حيث جاءت جميعها ضمن المدى المتدني لطريقة رومي بحيث كانت أقل من (0.4)، وكانت قيمها تتراوح بين (0.09-0.35).
- 2- ارتفاع مستوى معاملات المساهمة لمجال الرسوم والصور والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية بحيث تراوحت قيمها بين (0.68-1.75).
- 3- تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال النشاطات في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية بحيث جاءت جميعها أقل من (0.4)، وكانت قيمها تتراوح بين (0.21-0.30).
- 4- إن درجة مساهمة المحتوى في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتب المرحلة الأساسية تختلف باختلاف الصف، وإن درجة مساهمة كل من: الصور والرسوم والأشكال، والأنشطة، لم تختلف باختلاف الصف الدراسي، ووجد ذلك عند حساب كاي تربيع (χ^2) المستخدم لحساب الفروق الحسابية.
- 5- كانت استجابات المعلمين على كل مجال من مجالات تحليل الدراسة كما يأتي: مجال النشاطات بمتوسط (0.434) وكانت من ضمن أعلى القيم، تلاها مجال المحتوى بمتوسط (0.027)، وأخيراً مجال الرسوم والأشكال بمتوسط (0.012)، أما الدرجة الكلية فكانت قيمتها منخفضة حيث كانت (0.008).
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول الباحث في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ووضع التوصيات، إذ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من خلال كل من: عرض المحتوى، والنشاطات، والرسوم والأشكال، كما هدفت إلى التعرف إلى الفروق في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم حسب الصف الدراسي إن وجدت، وهدفت أيضاً إلى معرفة وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين الذين قاموا بتدريس هذه المرحلة وذلك تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال عرض المحتوى. يتضح من الجدول (11) أن جميع هذه الكتب تعد تسلطية، أي تتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب، ولا تساهم في تعزيز انخراط الطالب في تعلمه، وتدني قدرة هذه الكتب على مساعدة الطالب على التفكير، والتحليل، والبحث، والاستقصاء والاستقراء، بدرجات مختلفة، حيث كان أعلاها كتاب علوم الصف السابع الجزء الأول (0.35)، وبفارق بسيط عن باقي الكتب، وعند مقارنة هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تم إدراجها وبحثت مدى مساهمة/ملاءمة كتب العلوم العامة، تبين أنها تتفق مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2005)، التي أشارت إلى أن مدى مساهمة كتاب العلوم في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال عرض المحتوى ضعيفاً وأنه يتضمن مفاهيم علمية أعلى من مستوى الطلبة، وأنه لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وقلة التنسيق بين عدد الحصص وتغطية المحتوى، والافتقار إلى المواد التعليمية المحوسبة التي تخدم المنهاج بشكل مناسب، وهذا ما تبينه النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وكما أظهرت دراسة (يحيى، 2014) أن مدى مساهمة كتب العلوم الأردنية لطلبة المرحلة الابتدائية في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال عرض المحتوى في الأردن كانت ضعيفة، وتسلطية، ولا تشرك الطالب مشاركة فاعلة، وتعتمد في معظمها على استنتاجات المؤلفين.

وأظهرت دراسة (العوضي، 2010) أن الكتاب أظهر ضعفاً في إشراكية الطالب في عرض المحتوى العلمي، ودراسة (الضفيري، 2007) التي بلغ معامل إشراكية عرض المحتوى فيها (0.03) وهذه القيمة أقل من (0.04) ويعد هذا المقدار وفقاً لرومي أن إشراكية المحتوى ضمن المدى الضعيف.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (الهاشمي، 2011) أن معاملات إشراكية الكتاب للطلاب في مجال المحتوى أعلى من الحد المقبول تربوياً، بحيث أنها عرضت المحتوى بشكل متوازن، وكما اختلفت مع دراسة (عبد الله وعنيزة، 1994) أن كتاب الاحياء للصف العاشر الأساسي يعد من الكتب الجيدة من حيث المحتوى وتسلسله واحتوائه على ما هو جديد، ومستوى اقرائته وقلة الأخطاء العلمية والمطبعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم وفق معادلة رومي من خلال الرسوم والأشكال.

أظهرت نتائج الجدول (12) أن معاملات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول جاءت مرتفعة، كما تبين ان هذا الكتاب تجاوز الحد الأعلى المقبول في مساهمة الكتاب في انخراط الطلبة حسب معايير رومي بمعامل مساهمة (1.75)، وهذا يعني أن الرسوم والأشكال في هذا الكتاب توجه الطالب إلى أداء نشاط ما أو تجربة ما أكثر من استخدامها لغرض توضيحي إرشادي بشكل مباشر، وبهذا فإن الرسوم والأشكال في هذا الكتاب لا تعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية.

كما تلاه كتاب الصف السابع الجزء الأول حيث كان معامل مساهمته مقبولاً (1.27)، وهذا يعني أن هذه الكتب تسير نحو الاستقصاء العلمي بشكل جيد، وأن هذه الكتب تشرك الطالب مشاركة فاعلة من خلال الرسوم والأشكال المعروضة مقارنة بالكتب الأخرى.

وتبين أيضاً أن معاملات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم لباقي الكتب ضمن المدى المقبول الذي حدده رومي (Romey's Formula)، وهذا يفسر على أن الرسومات والأشكال الواردة في هذه الكتب تعطي الطالب الفرصة للمشاركة مثلما تعطي الطالب رسوم لأغراض توضيحية إرشادية.

ويتفق الارتفاع في درجات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم، مع دراسة (نوافله، 2012) لكتب العلوم العامة للطلبة الصفوف السادس والسابع والثامن التي أشارت إلى ارتفاع قيم الإشرافية لهذه الصفوف من خلال الرسوم والأشكال وجاءت في معظمها ضمن المدى المرتفع، و دراسة (العبد الله وعنيزه، 1994) لكتاب الأحياء للصف العاشر الأردني التي أشارت أن معامل إشرافية الكتاب من خلال الصور والأشكال كانت 0.875، ويعزى هذا إلى أن الرسومات والأشكال تعطي فرصة لمشاركة الطالب، ومن الممكن تفسير هذا الارتفاع أيضاً في معاملات مساهمة هذه الكتب من خلال الرسوم والأشكال، إلى أن هذه الكتب مصممة بطريقة تحتوي على الكثير من الرسومات والأشكال التي تتطلب من المتعلم تحليلها.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (يحيى، 2014) التي بينت انخفاض قيم الإشرافية لكتاب العلوم للصف الثاني بجزأيه الأول والثاني، ودراسة (كبير، 2013) لكتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي التي أشارت إلى أن إشرافية الكتاب للطلبة كانت منخفضة جداً، وهذا ما يبين أن هذه الكتب تسلطية ولا تشرك الطالب مشاركة فاعلة من خلال الرسوم والأشكال المعروضة في الكتاب.

ويعزو الباحث الاختلاف في معاملات مساهمة الرسوم والأشكال في انخراط الطلبة في تعلمهم بين كتب المرحلة الأساسية المستخدمة في عينة الدراسة، أن مصدر هذه الرسوم والأشكال هو من الأنترنت والمصادر الأجنبية، وتحديد إدارة المناهج للجنة متخصصة بالرسوم والإشكال لمواضيع الكتاب لا علاقة لها بالتأليف والمناهج بما يواكب المعايير العالمية، مما أوجد الفرق بين المحتوى والمعنى لهذه الصور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم وفق معادلة رومي من خلال الأنشطة. وتبين من الجدول (13) أن معاملات مساهمة الأنشطة في انخراط الطلبة في تعلمهم في جميع كتب العلوم لعينة الدراسة منخفضة، وبشكل متدنٍ، وهي أقل من الحد الذي اعتبره رومي مقبولاً وهو (0.04).

وهذا الانخفاض يتفق مع نتائج دراسة (يحيى، 2014) التي جاءت قيم إشراكية كتب العلوم للصفوف موضوع الدراسة بشكل عام ضعيفة، إلا كتاب العلوم للصف الثاني الجزء الثاني، ودراسة (نوافلة، 2012) التي توصلت إلى أن إشراكية كتب العلوم كانت ضعيفة، ودراسة (الحكيمي وطالب، 2003) لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في المدارس اليمينية والتي بينت انخفاض معامل الإشراكية للأنشطة، ودراسة (رواشدة وعلي، 1999) التي بينت انخفاض معاملات إشراكية لجميع كتب عينة الدراسة، ومع دراسة (الخليلي وآخرين، 1986)، حيث أشارت هذه الدراسة إلى انخفاض معاملات مساهمة الكتب في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال الأنشطة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الضفيري، 2007) التي بينت أن معامل الإشراكية للنشاطات جاء ضمن الحد المطلوب، ومع دراسة (سليمان، 2004) بحيث أظهرت أن معاملات إشراكية الكتابين موضوع الدراسة جاءت ضمن الحد المقبول، ومع دراسة (العبد الله وعزيزه، 1994) التي أشارت إلى أن أنشطة كتب الدراسة تساهم في انخراط الطالب في تعلمه بشكل كبير.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن التوصل إلى أن درجة مساهمة الأنشطة في انخراط الطلبة في تعلمهم لكتب علوم المرحلة الأساسية ضمن المدى المنخفض بشكل عام، ويعزو الباحث أن السبب في ذلك يعود لضعف الاهتمام في نوعية الأنشطة المقدمة في الكتب المدرسية، وأن الصورة التقليدية للأنشطة لم تتغير بأنها تقدم النتيجة المراد التوصل إليها بعد النشاط العلمي مباشرة، مما أثر على دافعية الطالب التي تتلاشى في هذه الحالة بسبب معرفته النتيجة مسبقاً وهذا يعارض الغرض من الاستقصاء، وقد يعزى أيضاً إلى سيطرة المنهجية التقليدية في تصميم الأنشطة والتي تركز على المعرفة أكثر من المهارة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا تختلف كتب العلوم العامة للصفوف الأساسية في فلسطين عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمتها في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم في كل من مجالات: عرض محتوياتها ورسوماتها وأشكالها ونشاطاتها في تعليمهم وتعلمهم.

ويتضح من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين كتب علوم المرحلة الأساسية في مدى مساهمتها في انخراط الطلبة من خلال كل من: الرسوم والأشكال، والأنشطة، حيث كانت قيمة كاي تربيع (χ^2) المحسوبة في الرسوم والأشكال (5.874) وفي الأنشطة (0.458)، وكلاهما أقل من قيمة كاي تربيع (χ^2) الحرجة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهي (5.99)، وهذا يفسر أنه لا تختلف درجة مساهمة كتب المرحلة الأساسية في انخراط الطلبة خلال الرسوم والأشكال، والأنشطة باختلاف الصف الدراسي.

ويعزو الباحث أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين كتب العلوم للصفوف المختلفة، في درجة مساهمتها في انخراط الطلبة في كل من الرسوم والأشكال، والأنشطة، إلى وجود معايير وأسس ثابتة وموحدة وواضحة، لدى المؤلفين في إدارة المناهج أثناء عملية التخطيط للتأليف؛ وبما أن المناهج تتبع حركة التطور نحو الاقتصاد المعرفي وهي الطريقة الحديثة في تصميم المناهج، وتركز على المهارات الأدائية التفكيرية التعليمية أكثر من المحتوى المعرفي.

ويلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في مدى مساهمتها في انخراط الطالب من خلال عرض المحتوى، حيث كانت قيمة كاي تربيع (χ^2) المحسوبة (8.094)، وهي أكثر من قيمة كاي تربيع (χ^2) الحرجة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهي (5.99)، وهذا يبين أن درجة مساهمة كتب المرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال عرض المحتوى تختلف باختلاف الصف الدراسي، حيث كانت قيم درجة المساهمة لكتب المرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال المحتوى للصف السادس (0.24)، والصف السابع (0.29)، والصف الثامن (0.11)، وعند النظر إلى هذه القيم تبين انخفاض قيم معامل المساهمة بشكل عام وللصف الثامن بشكل خاص عن باقي الصفوف، وعند الرجوع إلى معيار رومي فإن هذه القيم تقع ضمن المدى الضعيف،

وبسبب انخفاض قيمة درجة المساهمة للصف الثامن بشكل كبير عن باقي الصفوف هو اعتقاد الباحث أن هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف لجان التأليف، وضعف وضوح المعايير عند تصميم المناهج، وأن اختلاف عينة الدراسة المأخوذة من هذه الكتب، أدى إلى اختلاف مساهمة كتب المرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في تعلمهم من خلال عرض المحتوى باختلاف الصف الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المعلم.

يتضح من الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم تعزى لمتغير جنس المعلم، ولصالح الإناث.

وهذا يوضح في أن مدى مساهمة الكتب في انخراط الطلبة في التعلم في مجال المحتوى والصور والأشكال والدرجة الكلية تتأثر بجنس المعلم بحيث تختلف فيما إذا كان ذكراً أم أنثى وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وأن مدى مساهمة الكتب في انخراط الطلبة في التعلم في مجال النشاطات لا يتأثر بجنس المعلم عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن المادة العلمية للكتب الدراسية تفرق بين الذكر والأنثى بحيث لا تراعي كلا الجنسين، وبأن المعلمين والمعلمات يمتلكون معرفة غير متماثلة في تدريس طلبة المرحلة الأساسية بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية، وربما لأنهم يمتلكون خبرات تعليمية متفاوتة، وأنهم تطبق عليهم دورات تدريبية مختلفة، والتي تتم في معظم الأوقات لكل من الجنسين على حد، فلذلك يؤثر جنس المعلم في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في تعلمهم.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (رمضان، 2005) التي كانت تقيس وجهة نظر المعلمين والمعلمات لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين، حيث أظهرت هذه الدراسة نتائج مختلفة، بحيث

بينت أن مدى مساهمة انخراط الطالب في تعلمه أو إشراكية الطالب لا تتأثر بجنس المعلم، وكذلك الحال مع نتائج دراسة (أيوب، 1999).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

يتضح من الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، ولا توجد عند الدرجة الكلية، وذلك ينطبق على جميع مجالات تحليل الدراسة.

وهذا يوضح أن مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في التعلم للمرحلة الأساسية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لا يتأثر بالمؤهل العلمي الذي يحمله المعلم سواء كان دبلوم أو بكالوريوس أو ماجستير فأعلى.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن دراسة المعلمين في الجامعات بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم تجعله يركز على مجال تنظيم المحتوى وعرضه والأساليب التدريسية المناسبة والأساليب التعليمية الممكن استخدامها وبأفضل طريقة حتى يستطيع المعلم تقديم المادة وتوضيحها للطلاب بشكل يسهل فهمها وتمكّن الطالب منها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أيوب، 1999)، ودراسة (رمضان، 2005) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم.

يتضح من الجدول (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى مساهمة كتب العلوم العامة للمرحلة الأساسية في انخراط الطلبة في التعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم، ولا توجد عند الدرجة الكلية، وذلك ينطبق على جميع مجالات تحليل الدراسة.

وهذا يوضح أن مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في التعلم للمرحلة الأساسية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لا يتأثر بمتغير سنوات الخبرة للمعلم على جميع مجالات الدراسة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلومات المحتوية داخل هذه الكتب هي معلومات شبه قديمة ويتم تجديدها بشكل جزئي؛ أي أنها تبقى ضمن المجال المتعارف عليه بين المعلمين، فلذلك تعتبر هذه المعلومات غير جديدة، وأن المعلمين الجدد يتأثرون بخبرات المعلمين القداماء فيتبعون نفس الأسلوب، وأن وزارة التربية والتعليم تركز معظم دوراتها التدريبية على المعلمين الجدد فتمنحهم القدرة على مواكبة الفارق الزمني في التدريس، فلذلك لم يؤثر متغير سنوات خبرة المعلم في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في التعلم للمرحلة الأساسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أيوب، 1999)، ودراسة (رمضان، 2005) التي وجدت عدم وجود فروق إحصائية لمتغير سنوات الخبرة في مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط الطلبة في التعلم للمرحلة الأساسية في فلسطين.

التوصيات والاقتراحات:

- وفق ما سبق من نتائج تم التوصل إليها خلال هذه الدراسة خرج الباحث بالعديد من التوصيات:
- 1- إعادة النظر في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية، بحيث يتم تطويره وتضمينه المزيد من الموضوعات العلمية الحديثة.
 - 2- ضرورة بناء المختبرات المدرسية، وتصميم الوسائل التعليمية المناسبة والضرورية في مساعدة تطبيق المفاهيم النظرية الموجودة في الكتاب بشكل عملي في مختلف المدارس.
 - 3- دمج المعلمين والطلبة في عملية تصميم الكتاب المدرسي ووضعها؛ لأنهم هم الذين سينفذون هذا الكتاب.
 - 4- ضرورة أن يركز الكتاب على استغلال البيئة المحلية في ضوء الإمكانيات الضعيفة للمدارس الفلسطينية.
 - 5- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية التقويمية لكتب العلوم في مجالات مختلفة ولصفوف مختلفة ولمواد مختلفة غير مجالات وصفوف ومادة الدراسة وتحليل وجهة نظر الطلبة في المرحلة الثانوية بشكل خاص.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد. (2009). *المناهج التربوية، مجلة رؤى تربوية*.
- إبراهيم، لينا "محمد وفا". (2005). *واقع تدريس العلوم في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية العلمية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- أبو غزالة، عبد المجيد محمود. (2007). *تقديرات الطلبة والمعلمين لمقرر الحياء المطور للصف العاشر الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- أحمد، شكري. والحمادي، عبد الله. (1987). *منهجية اسلوب تحليل المحتوى وتطبيقاته في التربية - دراسات في المناهج المدرسية -* مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. مج 19.
- أيوب، عبد الكريم. (1999). *تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في مدارس محافظات شمال فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- بهاء الدين، حسين كامل. (1997). *التعليم المستقبل*. ط1. القاهرة: دار المعارف.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2011). *كتاب محافظة جنين الإحصائي السنوي*. رام الله. فلسطين.
- جيدوري، صابر. واخرس، نائل. (2005). *مناهج البحث التربوي*. ط1. جدة: شركة كنوز المعرفة.
- الحكيمي، جميل. وطالب، عبد الله. (2003). *دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في المدارس اليمينية*. دراسات في المناهج وطرق التدريس. 91. 62-86.
- الخشان، أحمد سليمان. (1996). *بناء معيار لتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأساسية الأولى*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- خطايبة، عبد الله. (2005). *تعليم العلوم للجميع*. ط1. عمان: دار المسيرة.

- الخطايب، عبد الله. (2008). **تعليم العلوم للجميع**. ط1. عمان: دار المسيرة.
- الخليلي، خليل. وخشان، محمد. ومساعدة، رافع. (1987). دراسة تحليلية تقييمية لكتاب الكيمياء المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الأردن. مركز البحث والتطوير التربوي. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- رمضان، محمود. (2005). **تقويم كتب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية). 3. مج19.
- الرواشدة، إبراهيم. (2000). مستوى تطوير مناهج علوم السابع والثامن في الأردن حسب تقدير المعلمين. جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. 12. مج2. 125_147.
- الرواشدة، إبراهيم. وعلي، عوض. (1999). **دراسة تحليلية تقييمية لكتب الكيمياء المرحلة الثانوية بجمهورية السودان في ضوء مفهومي الثقافة العلمية والإشراكية**. مجلة كلية التربية. عين شمس. مصر. 23. مج1. 223-252.
- رواشدة، سعدي مسلم. (1995). **مستوى مقروئية كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي ودرجة إشراكه للطالب**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الكرك. الأردن.
- الرويس، عبد العزيز. وعبد الحميد، عبد الناصر. والشلهوب، سمر. (2014). **درجة إشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية**. مجلة العلوم التربوية. جامعة القصيم. السعودية. 7. 2. 733-772.
- زيتون، عايش. (2010). **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**. ط1. عمان. الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش. (1994). **أساليب تدريس العلوم**. ط1. عمان. الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السردية، عالية. (2003) **مدى مساهمة كتب التربية الاجتماعية لمرحلة الصفوف الأساسية الأولى في تحقيق اهداف التربية البنائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت. الأردن.

- سلامة، عادل أبو العز. (2009). طرق تدريس العلوم معالجة تطبيقية معاصرة. ط1. عمان. دار الثقافة.
- سليمان، أبراهيم. (2004). تطوير وحدتين دراسيتين مستندتين إلى الثقافة العلمية والإشراكية ونوعية الأسئلة في ضوء تقويم كتابي الأحياء لطلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الشايح، فهد سليمان. العقيل، محمد عبد العزيز. (2006). مدى تحقق معايير المحتوى من بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية رياض الأطفال إلى الصف الرابع (K-4) في محتوى كتاب العلوم بالمملكة العربية السعودية "بحث منشور في (NSES) الأمريكية". المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للتربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل.
- صالح، نجوى. صبيح، لينا. (2007). دراسة تقييمية لمحتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير العالمية. المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مج 4. 25-26 يوليو. 1529-1557.
- الصوري، أسعد. (1986). دراسة تحليلية تقييمية لكتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- الضفيري، عيد. (2007). إشراكية كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه-أسسه-واستخداماته). ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. جمهورية مصر العربية.
- عادل، محمد. (2009). اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم. ط1. عمان. دار البداية.
- عبد الحميد، عبد الله مهدي. (2009). تطوير وحدة في العلوم في ضوء المعايير القومية وأثرها في إكساب المفاهيم العلمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بجامعة المنوفية. جمهورية مصر العربية.

- عبد الحميد، عبد الناصر. والرويس، عبد العزيز. وآخرون. (2013). درجة إشراكية الطلبة في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول. جامعة المنصورة.
- العبد الله، عبد الله محمد. وعنيزة، ماهر إبراهيم. (1994)، دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية، مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. 6. مج3. 170-137.
- العمري، علي. (2011). درجة ملائمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق نتائج التعلم من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية). جامعة اليرموك. 2. مج19. ص659-ص685.
- عطية، رامي. (2008). درجة إشراكية طالب المرحلة الأساسية في كتب التربية الإسلامية في الأردن وتطوير وحدة تعليمية في ضوء معيار الإشراكية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- عليّات، عبير راشد. (2006). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع. الأردن.
- العليّات، عبير. السويلمين، منذر. (2010). تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي وبناء نموذج لتطويره في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية. مؤتمر التربية في عالم متغير. الجامعة الهاشمية. الأردن.
- العليّات، علي مقل. (2006). المفاهيم الكيميائية الأساسية الصعبة في مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة المنارة. 13. (1). 1-22.
- العمريّة، صلاح الدين. (2005). طرق تدريس العلوم. مكتبة المجتمع العربي للنشر. عمان. الأردن.
- العوضي، إبراهيم. (2010). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة. مدرسة الاتحاد النموذجية للتعليم الثانوي. مجلس أبو ظبي للتعليم.

- فخري، فائزة. وراجح، رندة. (2006). *إشراكية كتاب المطالعة للصف الثالث المتوسط والمستويات الوجدانية فيه*. مجلة كلية الآداب. جامعة بغداد. العراق. 72. 386-417.
- فقيهي، يحيى علي (2008). *تقويم منهج الأحياء في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات في ضوء معايير مقترحة لتعليم العلوم*. المكتبة الرقمية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.
- كبير، أحمد. (2013). *تقويم مهارات العلم الأساسية ومدى إشراكية الطالب في كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي*. مجلة الدراسات العليا. جامعة النيلين. السودان. 2.
- مرعي، توفيق. والحيلة، محمد. (2008). *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- معهد التربية الأونروا (يونسكو). (1982). *الكتاب المدرسي والمنهاج*. تعيينات مطبوعة.
- الناجي، حسن. (2004). *مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة، ندوة بناء المناهج – الأسس والمنطلقات*. السعودية. 1. 515-552.
- نشوان، يعقوب حسين. (2001). *الجديد في تعليم العلوم*. دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- نوافلة، وليد. (2012). *إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. 16. (10).
- الهاشمي، عبد الرحمن. ومستريحي، قطنة. (2011). *مدى إشراك كتاب اللغة العربية "مهارات الاتصال" للصف العاشر الأساسي في الأردن*. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض. السعودية. 36. 123-141.
- ياسين، صلاح. (2009). *تقويم المناهج مساهمة في النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية*. مجلة رؤى تربوية. رام الله. فلسطين. 30.
- يحيى، شيماء. (2014). *إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن*. مجلة العلوم التربوية. 4. مج2.

المراجع الأجنبية:

- Azar, F.E. (1982). "*Analysis of science textbooks used in Iranian upper-secondary schools*". **Dissertation Abstracts International**. 42. 3946A.
- Boujaoude, Saouma. (2002). *Balance of Scientific Literacy Themes in Science Curricula: The case of Lebanon*. **International Journal of Science Education**. 29. (5). p1847_p1868.
- Eisner, E.W. (1994). **The educational imagination**. New York. Macmillan publishing co. Inc.
- Lin, S.H. (1990). **An Analysis of the Earth Science textbooks used in Jun school in Taiwan in Terms of New Goals for Science Education and comparison of it with a similar as textbooks**. **Dissertation abstracts international**. 51. (5). 1567A.
- Philip, G.A. & Gail, p. (1988). **Textbook in the third World**. New York, London Garland.
- Stemler, S. (2001). "*An overview of content analysis. Practical Assessment*". **Research & Evaluation**. 7. (17). P3-p12.
- Tanner, D. & Tanner, L.N. (1998). **Curriculum development. Theory into practice**. Sixth edition. New York. Macmillan. Book Company.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب الجامعة الموجه إلى مديرية التربية والتعليم جنين

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ: 2016/1/14

حضرة السيد مدير عام التعليم المحترم
الادارة العامة للتعليم العام
وزارة التربية والتعليم العالي
فاكس 2983222 - 2 - 00972
رام الله

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/احمد ناصر فاري ، رقم تسجيل (11356702)

تخصص ماجستير اساليب تدريس علوم

تحية طيبة وبعد ،،،

الطالب/احمد ناصر فاري ، رقم تسجيل 11356702 تخصص ماجستير اساليب تدريس علوم في كلية الدراسات العليا،
وهو بصدد اعداد الاطروحة الخاصة به والتي عنوانها:

(درجة ملائمة كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في تطبيق اداة الدراسة وتوزيع استبانة على معلمين مدارس محافظة جنين
لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام
كلية الدراسات العليا
مدير رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية
د. سليمان العطويط

فلسطين، نابلس، ص. ب 7070 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113، 09(972)* فاكسيل: 2342907(09) (972)
Nablus, P. O. Bex (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق (2) الاستبانة



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم أساليب التدريس

تحية طيبة وبعد،

حضرة المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة:

سيقوم الباحث بدراسة بعنوان (مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين)؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم.

راجياً من حضرتكم التكرم بالاطلاع على فقرات هذه الاستبانة والإجابة عن كل فقرة من فقراتها، آملاً مراعاة الدقة والموضوعية التامة، وذلك بوضع إشارة (✓) مقابل كل فقرة في سلم الإجابة، حسب وجهة نظرك، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

مع تقديري وشكري لتعاونكم

الباحث

أحمد ناصر عبد الله فاري

أولاً: المعلومات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر انثى

2- المؤهل العلمي:

بلوم بكالوريوس ماجستير فأعلى

3- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

ثانياً: في الفقرات من (1-43) يرجى الإجابة بواحد من الخيارات بوضع إشارة (✓) في المكان

الذي تراه مناسباً

درجة الموافقة					الفقرة	الرقم
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجال الأول: المحتوى العلمي لكتاب العلوم	
					يدور المحتوى حول الأهداف التعليمية المحددة لفصول الكتاب.	1-
					المحتوى صحيح بدون أخطاء	2-
					يعتبر المحتوى مناسب لمستوى	3-
					تتصف موضوعات المحتوى	4-
					يتضمن المحتوى جميع مجالات العلوم المختلفة: (الفيزياء،	5-
					يراعي المحتوى الفروق الفردية بين	6-
					يتصف المحتوى بأنه وظيفي (يوظف لحل المشكلات ويفسر الظواهر التي يواجهها المتعلم)	7-
					يحفز المحتوى الطالب على ممارسة عمليات العلم (الملاحظة، الوصف، القياس، التفسير)	8-
					المحتوى منظم منطقياً	9-

					المحتوى منظم وفقاً لقدرات التلاميذ واستعداداتهم، وميولهم،	-10
					يوجد ترابط بين أجزاء المحتوى، ووحداته المتلاحقة للصف نفسه	-11
					تتكامل مادة المحتوى للكتاب مع المواد الأخرى	-12
					يراعي المحتوى التنوع بين طريقتي الاستقراء والاستنتاج	-13
					تصدر كل وحدة مقدمة تتضمن أهدافها وتعريفها بها	-14
					تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة لمضامينها الرئيسية، وتتهيئ لما	-15
					تساعد طريقة عرض المحتوى الطلبة على التعلم الذاتي	-16
					يساعد المحتوى المعلم على توظيف طرق التدريس المتنوعة	-17
					يعزز المحتوى استخدام النقانة في مواقف التعلم المختلفة	-18
درجة الموافقة					الفقرة	
منخفضة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية	المجال الثاني: الأنشطة والتجارب	الرقم
					يمكن اتباع أساليب التدريس المتنوعة في تعليم مادة الكتاب	-19
					التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير	-20
					الأنشطة المعروضة واقعية ممكنة	-21
					الأنشطة المعروضة تتيح للطلاب المشاركة في تنفيذها	-22

					تراعي الأنشطة خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	-23
					يستطيع الطلبة اجراء التجارب والأنشطة بأنفسهم	-24
					تحقق الأنشطة الأهداف العلمية	-25
					يمكن اجراء الأنشطة والتجارب المقترحة خلال وقت الحصة	-26
					تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد	-27
					يوجد في المدرسة مختبر بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتجارب	-28
					التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تتناسب مع المحتوى	-29
					المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والتجارب كافية العدد بما	-30
درجة الموافقة					الفقرة	الرقم
منخفضة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية	المجال الثالث: الصور والأشكال	
					الصور والأشكال والرسومات لها	-31
					ترتبط الصور والأشكال والرسومات بالمادة العلمية التي	-32
					الصور والأشكال والرسومات حجمها مناسب	-33
					تمتاز الصور والأشكال والرسومات بالوضوح الفني	-34
					تتمركز الصور والأشكال والرسومات في أماكن مناسبة من	-35
					تحتوي الصور والأشكال والرسومات على معلومات	-36

					تناسب الصور والأشكال والرسومات مستوى نضج الطلبة	-37
					تسهل الصور والأشكال والرسومات في إثارة التفكير العلمي عند	-38
					تعمل الصور والأشكال والرسومات على تشويق الطالب	-39
					يمكن توفير بدائل الصور والأشكال والرسومات بخامات من	-40
					تستخدم الصور والأشكال والرسومات الألوان المناسبة	-41
					الصور والأشكال والرسومات مصحوبة ببيانات كافية	-42
					تعمل الصور والأشكال والرسومات على زيادة استيعاب الطلبة	-43

جدول (5) : تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السادس الأساسي الجزء الأول.

المجموع	123	116	109	103	88	81	74	67	65	53	46	39	32	30	18	11	4	
	8	8	6	2	9	5	6	-	-	-	2	-	3	2	7	4	3	أ. حقائق
	-	1	1	-	-	-	-	-	-	1	-	4	-	-	-	-	-	ب. الاستنتاجات والتعميمات
	-	2	-	1	1	-	1	-	-	-	-	-	-	1	1	-	-	ج. تعريفات
	-	1	3	5	5	-	-	-	-	-	2	-	-	3	2	-	4	د. أسئلة تسأل ويجب عنها الكتاب
	-	-	-	-	-	1	-	6	-	-	-	-	-	-	3	2	-	هـ. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	و. جمل أخباريه تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه
	-	-	-	-	1	1	1	-	-	-	1	-	1	2	1	-	1	ز. إرشادات تطلب قيام الطالب بأجراء وتحليل نشاط أو طرح مشكل ليقوم الطالب بحلها
	-	-	-	-	-	2	-	-	2	-	-	-	-	-	3	-	-	ح. أسئلة تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها أجابه مباشرة من الكتاب
	2	-	-	1	-	-	2	1	3	2	-	-	-	-	2	2	-	ط. جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ي. الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب

جدول (6) : تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السادس الأساسي الجزء الثاني.

المجموع	115	108	105	94	88	80	73	68	60	52	45	37	31	27	17	10	3	
أ. حقائق	-	6	5	-	-	8	6	14	5	10	-	4	7	7	10	15	3	
ب. الاستنتاجات والتعميمات	3	-	-	3	2	-	-	2	-	-	-	4	-	-	-	-	-	
ج. تعريفات	-	-	1	-	1	-	-	-	-	-	1	1	-	3	1	3	-	
د. أسئلة تسأل ويجب عنها الكتاب	-	-	3	-	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	
هـ. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	1	-	-	1	-	-	3	
و. جمل أخباريه تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	
ز. إرشادات تطلب قيام الطالب بأجراء وتحليل نشاط أو طرح مشكل ليقوم الطالب بحلها	-	-	-	1	1	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	
ح. أسئلة تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها أجابة مباشرة من الكتاب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	-	2	3	2	2	2	
ط. جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات	-	2	1	1	1	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	2	
ي. الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

جدول (7) : تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السابع الأساسي الجزء الأول.

المجموع	144	137	130	129	117	110	103	96	88	81	79	67	64	53	46	39	32	28	18	12	4	
أ. حقائق	1	13	11	6	-	2	5	2	7	9	-	2	11	11	3	9	8	3	11	6	9	
ب. الاستنتاجات والتعميمات	1	-	-	-	6	2	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ج. تعريفات	1	-	-	4	-	1	-	-	-	1	1	-	-	-	1	3	2	-	-	2	-	
د. أسئلة تسأل ويجيب عنها الكتاب	-	-	-	1	-	1	-	-	-	6	2	1	-	6	3	2	-	4	2	2	5	
هـ. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات	1	2	-	-	-	-	-	1	1	3	-	1	-	-	3	-	3	6	4	-	-	
و. جمل أخباريه تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه	-	-	-	-	-	-	1	1	1	-	1	1	3	-	1	-	-	-	-	1	1	
ز. إرشادات تطلب قيام الطالب بأجراء وتحليل نشاط أو طرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	2	-	-	2	-	2	-	-	-	-	
ح. أسئلة تنثير انتباه الطالب ولا يوجد لها أجابه مباشرة من الكتاب	2	1	-	2	-	-	-	3	4	1	-	1	-	-	-	4	1	-	2	-	3	
ط. جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	1	-	-	2	1	-	-	
ي. الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

جدول (8) : تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف السابع الأساسي الجزء الثاني.

المجموع	130	123	117	109	102	96	91	81	74	67	60	56	46	39	33	18	12	4	
أ. حقائق	8	8	3	2	-	5	1	1	9	7	2	3	3	10	7	6	2	3	
ب. الاستنتاجات والتعميمات	-	-	-	3	4	3	-	4	1	4	3	3	-	-	-	1	-	1	
ج. تعريفات	4	1	1	1	1	-	-	2	1	1	-	-	2	-	5	-	2	-	
د. أسئلة تسأل ويجيب عنها الكتاب	-	-	1	-	-	-	-	-	-	4	1	3	-	-	9	-	-	4	
هـ. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات	1	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	-	-	2	-	-	-	1	
و. جمل أخباريه تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه	-	-	-	1	-	-	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ز. إرشادات تطلب قيام الطالب بأجراء وتحليل نشاط أو طرح مشكل ليقوم الطالب بحلها	1	-	-	6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	
ح. أسئلة تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها أجابة مباشرة من الكتاب	-	1	-	-	-	-	2	-	-	-	3	-	-	1	-	-	4	2	
ط. جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات	1	-	-	1	-	1	-	-	-	-	1	-	-	1	1	-	-	-	
ي. الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

جدول (9) : تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف الثامن الأساسي الجزء الأول.

المجموع	137	131	123	121	109	102	97	88	83	74	67	60	55	46	39	34	25	18	12	4	
أ. حقائق	8	7	6	1	2	9	6	-	8	7	14	11	7	7	2	7	12	7	13	6	
ب. الاستنتاجات والتعميمات	-	-	-	-	2	-	1	-	1	2	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	
ج. تعريفات	-	-	1	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	1	2	1	-	1	
د. أسئلة تسأل ويجيب عنها الكتاب	-	-	-	-	-	-	-	2	-	1	-	-	2	1	-	1	-	-	3	4	
هـ. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات	-	-	3	-	-	-	-	2	1	-	-	-	-	1	-	-	-	1	-	-	
و. جمل أخباريه تطلب من الطالب أن يصوغ استنتاجه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	
ز. إرشادات تطلب قيام الطالب بأجراء وتحليل نشاط أو طرح مشكل ليقوم الطالب بحلها	-	-	1	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ح. أسئلة تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها أجابه مباشرة من الكتاب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	3	-	
ط. جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات	-	-	1	-	-	-	-	-	1	-	-	1	-	1	-	-	-	1	3	-	
ي. الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

جدول (10) : تكرار الجمل من خلال عرض المحتوى في صفحات عينة الدراسة لكتب العلوم لصف الثامن الأساسي الجزء الثاني.

المجموع	117	109	102	95	88	81	74	67	60	58	46	41	32	25	19	12	4	
أ. حقائق	11	10	5	1	-	3	-	5	1	3	10	11	4	9	8	-	8	
ب. الاستنتاجات والتعميمات	1	2	-	1	2	2	-	-	-	2	-	-	1	-	2	-	2	
ج. تعريفات	3	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	4	3	-	2	-	1	
د. أسئلة تسأل ويجب عنها الكتاب	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	3	1	1	
هـ. أسئلة تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات	-	-	-	-	-	-	2	2	-	-	-	2	-	-	-	-	3	
و. جمل أخباريه تطلب من الطالب أن يصوغ	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
ز. إرشادات تطلب قيام الطالب بأجراء وتحليل نشاط أو طرح مشكل ليقوم الطالب بحلها	-	-	-	1	-	-	1	1	1	-	-	-	1	-	-	-	-	
ح. أسئلة تثير انتباه الطالب ولا يوجد لها أجابه مباشرة من الكتاب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	
ط. جمل توجه الطالب للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات	1	-	1	-	2	-	-	1	-	-	1	2	1	-	-	-	1	
ي. الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير بالنفوس وليس للحصول على جواب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

AN-Najah National University
Facility of Graduated Studies

**The extent of the general science books'
contribution in the engagement of basic level
students in learning from the point of view of
teachers in Jenin Governorate**

By

Ahmed Nasser Fari

Supervisor

Dr. Abdul-Ghani Hamdi Al-Sayfi

Co- Supervisor

Dr. Mahmoud Ahmad Al-Shamali

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Methods of Teaching Science, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2016

The extent of the general science books' contribution in the engagement of basic level students in learning from the point of view of teachers in Jenin Governorate

By

Ahmed Nasser Fari

Supervisor

Dr. Abdul-Ghani Hamdi Al-Sayfi

Co-Supervisor

Dr. Mahmoud Ahmad Al-Shamali

Abstract

This study aimed to reveal the extent of the contribution of general science books in the involvement of the basic school students in learning, and to examine the teachers' views of the extent of the contribution of general science books in the involvement of the basic school students in learning in Jenin district, and to detect the differences in the extent of the contribution of general science books in the involvement of learning according to students' grades.

To achieve this, the descriptive approach is used, where the researcher prepared models for analyzing distributed in three areas (content, graphics and activities) The analysis models were according to Romy equation to calculate the contribution modules of general science books in the involvement of the basic school students, and chi-squared test to calculate the differences in contribution modules according to students' grades, and the researcher designed a questionnaire consisted of (43) paragraphs in quintuple gradation to study the three study areas and to ensure their validity and reliability to analyze the science books from the point of view of the study sample, where the total sample size is (51) teachers, who teach the

sixth, seventh and eighth grades in the Directorate of Education of Jenin district public schools.

The results showed low in contribution modules in the field of content area in the student's involvement in general science books of the basic stage, where all came within the low range according to Romy equation which were less than (0.4) and the values between (0.09) and (0.35) and low in contribution modules in the field of activity area in the students contribution in their learning of basic general science books for the basic stage where all came less than (0.4) The values between (0.21) and (0.30), and rise in contribution modules level to the field of graphics area in the contribution of the students involved in the learning of general science books of the basic stage whose values ranged between (1.75) and (0.68). It was found that the degree of contribution of content in the student engagement vary according to grade, unlike graphics and activities that have not been affected according to students' grades.

The results also showed that there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha= 0.05$) in the level of student's contribution in the learning of science books of basic grades. from the point of view of teachers due to gender and academic qualifications and years of experience.